أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل

د. بنيان باني الرشيدي
كلية التربية - جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

الملخص

هذا البحث يتناول العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومهارات الذكاء الانفعالي مع الأخذ بعين الاعتبار لبعض المتغيرات ذات العلاقة بمتغيري الدراسة. حيث قام الباحث بإجراء البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) من طلبة جامعة حائل بواقع (١٠٠ من طلبة التخصصات الطبيعية بكلية العلوم)، وبواقع (١٠٠من طلبة التخصصات الإنسانية بكلية التربية)، وتم تطبيق أدوات الدراسة التي تمثلت بمقياس أساليب التنشئة الوالدية من إعداد الباحث، ومقياس مهارات الذكاء الانفعالي من إعداد أبو العلا (٢٠٠٤)، ثم معالجة البيانات عبر الحزمة الإحصائية SPSS من خلال الإجرائين الإحصائيين (T-test، One-way Anova)، وقد وجدت الدراسة عدداً من النتائج من ضمنها:

- وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الأسلوب المتقبل الديمقراطي ومهارات الذكاء الانفعالي عند طلبة جامعة حائل. كما وجدت الدراسة بأن الأسلوب الوالدي الرافض المتسلط ذو علاقة دالة إحصائياً ولكنها سلبية أو في الاتجاه العكسي في أغلب مهارات الذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة الانفعالات الشخصية، الوعي الانفعالي) لدى طلبة جامعة حائل.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مهارات الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير الجنس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، الدافعية الذاتية، التعاطف) تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض)، وقد كانت الفروق لصالح طلبة جامعة حائل ذوي المستوى المرتفع.
- وجدت الدراسة فروق دالة إحصائياً في مهارات (الوعي الانفعالي، الدافعية الذاتية، إدارة انفعالات الآخرين) تعزى إلى متغير مكان الإقامة (قرية - مدينة)، وكانت الفروق لصالح الطلبة ساكني المدينة، كما لم تجد الدراسة فروق دالة إحصائياً في الأسلوب المتقبل الديمقراطي بين الطلبة ساكني القرية أو المدينة، بينما وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في الأسلوب الرافض المتسلط بينهم، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة حائل ساكني القرية.

المقدمة

ينشأ الإنسان منذ الطفولة عبر ما يتلقاه من معارف وخبرات في الأسرة، فهي المؤسسة الاجتماعية التي يبدأ التعلم من خلالها ويستمر عبر مراحل النمو المختلفة، حيث تظهر طريقة تعامل الوالدين مع الأبناء كأهم جوانب التأثير الأسري على شخصياتهم في جميع جوانبها، وذلك لكون تعامل الأب والأم مع الأبناء أول خبرة إنسانية يتعرض لها الطفل والتي تترك بصماتها على شخصيته لاحقاً. حيث يؤكد أصحاب نظريات التحليل النفسي- سوليفان وأدلر - (١٩٤٥) بأن العلاقات الشخصية المتبادلة (Interpersonal relationships) خاصة علاقة الطفل بأمه وأبيه هي المصدر الأساسي لتكوين فكرته عن ذاته بحيث يشاهد نفسه من خلال مرآة انطباع وردود أفعال الوالدين تجاه الطفل. حيث يؤكد أدلر بأن الإنسان يطور أسلوبا خاصا له يميز شخصيته أثناء التعامل مع الآخرين أطلق عليه مفهوم أسلوب الحياة (style of life) الذي يتشكل خلال الخمس سنوات الأولى في مرحلة الطفولة، وهو نتاج إدراك الطفل لذاته من خلال ما تعكسه عمليات تفاعل الآخرين معه وخصوصاً الوالدين (في: الجوفي، ٢٠٠٤).

ويعتبر الأساس الانفعالي المتزن من أهم الأسس النفسية للشخصية والذي يؤدي إلى التوافق والتكيف للفرد أثناء التفاعل مع مجالات الحياة المختلفة. ويتشكل الجانب الانفعالي في الشخصية من استجابة الوالدين للأبناء أثناء التعامل معهم في المنزل عندما تكون بطريقة فيها تقبل وديمقراطية مرنة مليئة بالحب والفهم للمشكلات أو الصعوبات التي يقع بها الأبناء والتوجيه لهم لاكتشاف انفعالاتهم وجوانب الأخطاء التي وقعوا بها وإرشادهم وفقا لمعايير السلوك السوي والصحيح (Stosny, 1998).

إن طريقة التنشئة الأسرية التي يتعامل من خلالها الوالدين مع الأبناء تؤثر في جوانب الشخصية ومنها الجانب الانفعالي والذي يرتبط بالجانب العقلي المعرفي حيث أكد كل من ماير وسولوفي (Mayer & Salovey, 2000: 415)

بأن كثيراً من المشاكل العقلية تحتوي على معلومات انفعالية يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار.

ويظهر تأثير الوالدين على الذكاء الانفعالي من خلال منع الأبناء من إظهار أي تعبير عن الغضب أو الحزن، ويعاملونهم بالقسوة أو النقد أو العقاب، حتى يتوقفوا عن الحزن أو الغضب. وفي الاتجاه الآخر من هذه المعاملة قد يكون التعامل من قبل الوالدين مع انفعالات الأبناء بطريقة الاستثمار، بحيث يتم التعامل مع الانفعالات بجدية ويعملون على فهم أسبابها وكذلك مساعدتهم على اكتشاف طرق إيجابية لتهدئة هذه الانفعالات (جولمان، ٢٠٠٠ب: ٥٨).

وظهر في الآونة الأخيرة على طلبة جامعة حائل ضعف في مهارات الذكاء الانفعالي مثل القدرة على الضبط الذاتي للمشاعر، أو مراعاة مشاعر الآخرين، كما يلاحظ على معظم الطلبة ضعف القدرة على تحفيز الذات لإنجاز المهام التي توكل إليهم،كما أن مهارة معرفة وقراءة مشاعر الآخرين في أدنى مستوياتها لديهم، وقد يكون ضعف هذه المهارات لدى الطلبة راجع إلى المعاملة الوالدية الممارسة يومية مع الطلبة والتي قد تكون شكلت شخصية ومهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، كما حاول الباحث أن لا يغفل بعض المتغيرات النفسية، التي قد يدخل تأثيرها في الدراسة مثل الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة ومكان الإقامة (قرية - مدينة) حيث يمكن أن تؤثر في طريقة المعاملة الوالدية، وحين اكتساب مهارات الذكاء الانفعالي.

ومما سبق وجد الباحث أن هناك حاجة لدراسة موضوع أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية.

مشكلة الدراسة

إن الطلبة في الجامعات حينما يواجهون مشكلة ما في مواقف التعليم الأكاديمي أو مواقف الحياة الاجتماعية، قد يتعاملون معها بطريقة سلبية وغير فعالة ومثمرة، وقد يكون هذا نتاج عدم القدرة على التحكم بالانفعالات، حيث

يتسم هؤلاء الطلبة بضعف الوعي بالمشاعر والأحاسيس المتعلقة بالذات، ويظهر هذا من خلال ضعف مهارة ضبط الانفعالات وإدارتها كما أن لغة التعاطف مع الآخر المحيط به قليلة جدا نظرا لقلة المهارات الاجتماعية لديهم، إذ أن بواعث دافعية الطلبة لذواتهم منخفضة، بينما على الناحية الأخرى نجد بأن هناك طلبة لديهم الوعي الذكي بأحاسيسهم ومشاعرهم، كما أنهم يمتلكون القدرة على ضبط انفعالاتهم والتعرف على انفعالات الآخرين واحتوائها، وإقامة العلاقات المختلفة مع الآخرين بمرونة. حيث يؤكد جولمان (Golman, 1995) بأن لدى الفرد عقلين هما :العقل الوجداني ، والعقل المنطقي ، وبينهما تنسيق رائع حيث إن المشاعر والأحاسيس ضرورية للتفكير، والتفكير ضروري للمشاعر والأحاسيس وتؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية وحين تهاجم الانفعالات التركيز فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة وهي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمهمة التي يواجهها الفرد (في المِصَدَر، ٢٠٠٨). إن اختلاف الطلبة في مهارات الذكاء الانفعالي قد يكون نتاج أساليب المعاملة الوالدية التي نشأ وتربى عليها الأبناء في الأسرة. حيث تؤكد بعض الدراسات ومنها دراسة طولية قام بها هوفين وجوتمان Hooven and Gottman بأن الوالدين ذوي الخبرة في الذكاء الانفعالي يكسبون أبنائهم شخصيات أقل تأثرا بالتوتر وأفضل من غيرهم في معالجة الانفعالات والتحكم بها، فالوالدان يفعلون الكثير نحو أبنائهم حيث يعلمونهم أساسيات الذكاء الانفعالي مثل التعاطف، التعامل مع مشاعر الآخرين باحترام؛ (جولمان أ، ٢٠٠٠). أما دراسة حمزة (٢٠٠١) فأشارت بان السلوك الإيذائي للوالدين (على الأبناء) والمتمثل في أسلوب الرفض والقسوة يعزز أنماطاً من سلوكيات الأبناء غير السوية منها عدم الشعور بالأمن النفسي والأنانية ونقص في الاستجابات الانفعالية للمواقف الاجتماعية المختلفة.

وهذه الدراسة تحاول بحث أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي- الرافض المتسلط) وارتباطها بمهارات الذكاء الانفعالي(الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة

انفعالات الآخرين) في ضوء بعض المتغيرات النفسية من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١ - ما طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) ومهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) لدى طلبة جامعة حائل؟

٢ - هل يوجد اختلاف في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة جامعة حائل؟

٣ - هل يوجد اختلاف في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) يعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة جامعة حائل ؟

٤ - هل يوجد اختلاف في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل ؟

٥ - هل يوجد اختلاف في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) يعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط-المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل ؟

٦ - هل يوجد اختلاف في مهارات الذكاء الانفعالي(الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل ؟

٧ - هل يوجد اختلاف في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي- الرافض المتسلط) يعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل ؟

هدف الدراسة

تحاول هذه الدراسة التحقق من طبيعة العلاقة بين الأساليب الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) كما يدركها طلبة جامعة حائل ومهارات الذكاء الانفعالي(الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) لديهم، كما تسلط الضوء هذه الدراسة على بعض المتغيرات التي قد ترتبط بمتغيرات البحث مثل متغير الجنس (ذكر، أنثى)، وكذلك متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة)، ومتغير المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض).

أهمية الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى إضافة إطار نظري جديد عن أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي -الرافض المتسلط) وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي المتشكل لدى الأبناء، مما يسهم في أعطاء المعرفة العلمية حول هذا الجانب وما له من تأثير على أداء الطلبة في مواقف الحياة الأكاديمية أو في مواقف الحياة الأخرى عند مواجهة الضغوط الانفعالية المختلفة، التي تحتاج إلى مهارات ذكاء انفعالي من الطلبة تكتَسب من أساليب المعاملة الوالدية التي نشأ عليها في المنزل وتجسد واقع البيئة الانفعالية التي عاش بها الفرد من خلال طريقة إدارة الانفعالات والاحتواء والضبط الانفعالي ومراعاة الآخر انفعالياً.

وتسليط الضوء على أثر الدور الذي تلعبه طريقة تعامل الوالدين في تشكيل الذكاء الانفعالي، يعمل على توعية الأسرة حول درجة الارتباط الموجود بينهما، مما يسهل عملية الوقاية والعلاج من الآثار الجانبية للطرق غير السوية في التعامل الوالدي مع الأبناء.

والمتتبع لدراسات التنشئة الوالدية ومهارات الذكاء الانفعالي يجد أن هناك نقصاً واضحاً في دراسة هذين المتغيرين معاً على البيئة السعودية.

فأساليب التنشئة الوالدية التي تمارس مع الطلبة تلعب دورا مهماً في تشكيل القدرة لديهم على الوعي الانفعالي وإدارة الانفعالية الشخصية لديهم عبر الحوار والنقاش مع الأبناء وما يطلب منهم من ممارسات داخل أروقة المنزل، فهذه الممارسات تؤثر في اكتساب الطلبة مع الوقت قدرات مثل التعاطف مع مشكلات الآخرين، والقدرة على إدارة انفعالات الآخرين، وقد تكون المعاملة الوالدية المبنية على التقبل والحوار الهادف لآراء الأبناء واعتقاداتهم، وكذلك التعاطف مع مشكلاتهم ومحاولة تصحيح الأخطاء التي يقعون فيها من أجل تبصيرهم بالسلوك السوي يبني مع الوقت شخصية ذات مهارات ذكاء انفعالي مرتفع، بينما في الاتجاه المعاكس عند ممارسة الآباء سلوك الرفض والتسلط على الآباء من خلال عدم إتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، ومحاولة أعطائهم الأوامر والنواهي دون التوقف لمعرفة المشاكل التي تحيط بهم سواء التعليمية أو الاجتماعية، هذا قد يؤدي مع مرور الوقت إلى تشكيل شخصية ذات مهارات انفعالية منخفضة، حيث يكون لديها ضعف في مهارات الوعي الانفعالي، والتعاطف، والإدارة الانفعالية الشخصية. ويشاهد في أغلب الجامعات بأن كثيراً من الطلبة يعانون من ضعف مهارات الذكاء الانفعالي، وهذا بدوره ينعكس في ضعف مهارات الحياة الأكاديمية لديهم مثل عدم القدرة على إدارة الوقت، ضعف الدافعية الذاتية، ضعف التواصل مع الآخرين، قصور في المبادرة والمشاركة في المحاضرات، ضعف في الوعي بالمتطلبات والمهمات التعليمية المطلوبة منهم. لذا فإن هذه الدراسة حاولت البحث في أساليب التنشئة الأسرية ومهارات الذكاء الانفعالي نظرياً وتطبيقياً في البيئة السعودية من خلال طلبة جامعة حائل، وكذلك سعت إلى تقديم النتائج والمقاييس والتوصيات العلمية التي تخرج بها للباحث والممارس العربي للاستفادة منها في الميدان التدريسي والأسري والبحثي. كما أن الدراسة الحالية حاولت أن تأخذ بعين الاعتبار لبعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة مثل التخصص الأكاديمي، والجنس، والمستوى الاقتصادي، ومتغير مكان الإقامة

لأن هذه المتغيرات قد تلعب دوراً مهماً في تعامل الوالدين مع الأبناء وفي مهارات الذكاء الانفعالي.

فروض الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من فروض الدراسة الآتية:

١ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) ومهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) لدى طلبة جامعة حائل.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة جامعة حائل؟

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي- الرافض المتسلط) يعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة جامعة حائل ؟

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الانفعالي(الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل ؟

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) يعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل ؟

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة

انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل؟

٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) يعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل؟

مصطلحات الدراسة

أساليب التنشئة الوالدية:

تعريف التنشئة لغوياً: مأخوذة من الفعل نشأ النشء والنشأة إحداث الشيء وتربيته، يقول الحق تبارك وتعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ سورة الواقعة الآية (٦٢)، ﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ﴾ سورة الملك الآية (٢٣).

وتعني التنشئة في الاصطلاح العربي أقام أي بمعنى شب وتربى، ويقال نشأ في بني فلان أي ربى فيه وشب، أما في المصطلح الإنجليزي والفرنسي والذي يعني لديهم حرفياً عملية جعل الفرد مجتمعياً؛ (مختار، ١٩٩٨: ٢٥).

ونظراً لأن أساليب التنشئة الوالدية متعددة ويوجد بينها تداخل من حيث المفاهيم والاتجاهات النظرية نظرا لاختلاف التوجهات النظرية للباحثين، ولذا فقد أختار الباحث أن يدرس أسلوب (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط)، لشيوع استخدامهما من قبل الباحثين في مختلف دراسات التنشئة الوالدية عند الكثير من الباحثين.

ويعرف الباحث أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) من خلال الآتي:

الأسلوب المتقبل الديمقراطي: وهو يعبر عن طريقة التعامل التي يتبعها الوالدان أثناء التفاعل مع الأبناء والمدركة من قبلهم حيث يشعر الأبناء بأن أسلوب المعاملة التي يتبعها الوالدان معهم يتسم بالتقبل والمرونة في التعامل حيث يتم تشجيعهم عند أداء السلوكيات المرغوبة، والتدخل لضبط السلوكيات

غير المرغوبة عن طريق الحوار والنقاش للأسباب التي أدت إلى هذه السلوكيات لتصحيحها.

الأسلوب الرافض المتسلط: وهو يعبر عن طريقة التعامل التي يتبعها الوالدان أثناء التفاعل مع الأبناء والمدركة من قبلهم حيث يشعر الأبناء من خلال ما يدركونه من طريقة تعامل الوالدان معهم بأنهما يقيدان سلوكياتهم ونشاطاتهم، سواء داخل البيت أو خارجه عن طريق الوعيد والتهديد بأن يمتثلوا لأوامرهم، والرفض والتسلط في الرأي وعدم إتاحة الفرصة لهم بإبداء الرأي والنقاش لموضوعات ومواقف الحياة المختلفة.

التعريف الإجرائي لأسلوب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط): هو عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في بعدي مقياس أسلوب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) المدرك من قبل الأبناء المطبق في هذه الدراسة. حيث يلاحظ ارتفاع الدرجات التي حصل عليها المفحوص في بعد الأسلوب المتقبل الديمقراطي، أو انخفاضها عندما يكون الارتفاع للدرجات للمفحوص في بعد أسلوب التنشئة الوالدية الرافض المتسلط.

الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence:

عرف ماير وسالوفي وكسروسو (Mayer, Salovey & Csruso, 2000) الذكاء الانفعالي: بأنه "قدرة الفرد على معرفة مشاعر وانفعالات الآخرين واستخدام هذه المعرفة في توجيه سلوكه وتفكيره"، (P5).

ويعرف جولمان (Goleman, 1998) الذكاء الانفعالي بأنه "قدرة الفرد على أن يعرف مشاعره ومشاعر الآخرين، وأن يدير العلاقات الاجتماعية بشكل جيد وسهل، وأن تكون لديه مهارة التعاطف مع الآخرين، وأن يسيطر على الاندفاعات العاطفية"، (P3).

ويعرف الباحث الذكاء الانفعالي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها

كل من الطالب والطالبة على مقياس مهارات الذكاء الانفعالي من إعداد (أبو العلا، ٢٠٠٤). والذي يقيس خمس مهارات للذكاء الانفعالي هي الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، إدارة انفعالات الآخرين. ويمكن تعريف هذه المهارات إجرائياً كالآتي:

١ - الوعي الانفعالي: ويمكن تعرّف هذه المهارة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد الوعي الانفعالي في مقياس مهارات الذكاء الانفعالي، وتظهر قدرة الفرد في معرفة مشاعره وانفعالاته التي تصدر عنه، و استخدامها بطريقة مثمرة في اتخاذ القرارات المناسبة والإيجابية في حياته.

٢ - إدارة الانفعالات الشخصية: ويمكن تعرّف هذه المهارة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد إدارة الانفعالات الشخصية في مقياس مهارات الذكاء الانفعالي، والتي تظهر قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية، والقدرة على التخلص منها أو تحويلها إلى مشاعر إيجابية، والتخلص من حالة الحزن أو القلق أو الغضب.

٣ - الدافعية الذاتية: ويمكن تعرّف هذه المهارة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد الدافعية الذاتية في مقياس مهارات الذكاء الانفعالي، وتظهر قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات والعقبات، وتوجيه الانفعالات والمشاعر نحو تحقيق أهدافه في الدراسة أو العمل، وقدرته على الانتباه والتركيز وتجنب المشاعر السلبية عند الأداء أو العمل.

٤ - التعاطف: ويمكن تعرّف هذه المهارة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد التعاطف في مقياس مهارات الذكاء الانفعالي، وتظهر قدرة الفرد على قراءة وفهم مشاعر واحتياجات ومشكلات الآخرين، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، حيث يستطيع الفرد فهم نبرة الصوت أو تعبيرات الوجه أو الإشارات الاجتماعية لدى الآخرين.

٥ - إدارة انفعالات الآخرين: ويمكن تعرّف هذه المهارة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد إدارة انفعالات الآخرين في مقياس مهارات الذكاء الانفعالي، وتظهر قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين، والتجاوب بمرونة مع مشاعرهم ورغباتهم، وقدرته على تعديل وتنمية وتحسين مشاعر ومزاجات الآخرين، ومساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية.

حدود الدراسة

١ - الحدود الموضوعية: وتتحدد في دراسة أساليب التنشئة الوالدية(المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) ومهارات الذكاء الانفعالي المتمثلة في (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) لدى طلاب وطالبات جامعة حائل من التخصصات الإنسانية والطبيعية.

٢ - الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على الطلاب والطالبات المنتظمين في الدراسة من التخصصات الإنسانية المتمثلة في كلية التربية، والتخصصات الطبيعية المتمثلة في كلية العلوم. وذلك في العام الجامعي ١٤٣٠-١٤٣١هـ.

٣ - الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الطلاب والطالبات من التخصصات الإنسانية والطبيعية في جامعة حائل في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

عند تناول أساليب التنشئة الوالدية بالبحث النظري نجد أن هناك اختلاف وتعدد في تصنيفها وتقسيمها نظراً لتعدد زوايا الرؤية النظرية لمن قام بالبحث في أساليب التنشئة الوالدية، وكذلك لاختلاف المجتمعات والثقافات والتي تهيمن بعاداتها وتقاليدها على أسلوب المعاملة الوالدية تجاه الأبناء، ولكن مع وجود الاختلاف في تصنيفات أساليب التنشئة الوالدية إلا أن هناك جوانب

تشابه فيما بينها. ويمكن تتبع أبرز التصنيفات لأساليب التنشئة الوالدية من خلال الآتي:

يذكر رو (Roe, 1953) بأن التنشئة الوالدية للأبناء تظهر في ثلاثة أساليب هي:

١ - أسلوب الحماية الزائدة: يقوم الوالدان في هذا الأسلوب بالإشباع الفوري لحاجات الابن ومطالبه، والتوجه من قبل الوالدين المستمر لحمايته والقيام بالمسئوليات التي يفترض أن يقوم بها.

٢ - أسلوب التقبل: يقوم الوالدان في هذا الأسلوب بإشباع حاجات الطفل بصورة مقبولة وخاصة الحاجات الانفعالية، كما تتميز مطالب الوالدان تجاه الابن بالواقعية وحسب إمكانياته، ويلاحظ ظهور مشاعر الحب والتقبل للابن حتى عند معالجة الأخطاء، حيث يتم مناقشة الابن بكيفية حدوث الخطأ والسبل المناسبة لتصحيح الخطأ.

٣ - أسلوب التجنب: يقوم الوالدان في هذا الأسلوب بتجاهل الابن، أي لا يبديان مشاعر الود نحوه، ولا يهتمان بحاجاته ورغباته، حيث يشعر الابن بوجود مسافة اجتماعية بينه وبين والديه، بل يتكون لديه إحساس بأنه غير مرغوب فيه من قبل والديه.

ويشير كابلن (Kaplan, 1993:19) بأن التنشئة الوالدية يمكن تحديدها من خلال الأساليب الآتية:

١ - أسلوب التسلط: يقوم الوالدان من خلال هذا الأسلوب بالضبط التام لسلوك الأبناء عن طريق وضع القوانين والقواعد الصارمة التي تحكم سلوكياتهم، من خلال فرض الأوامر المطلقة على الأبناء وعليه الطاعة لها دون السماح لهم بالمناقشة، واستخدام التهديد والوعيد والرفض لأرائهم وأفكارهم، حيث يرى الوالدان بأنهم أعرف من الأبناء في أمور الحياة المختلفة وما ينفعهم وما يضرهم.

٢ - أسلوب التساهل: يقوم الوالدان من خلال هذا الأسلوب بالتراخي في ضبط سلوكيات الأبناء، بحيث لا يوضح الوالدان معايير السلوك السوي أو الخاطئ، ولا يستشعران ما يمر به الأبناء من مواقف ضاغطة أو مشكلات حيث أن متابعة الوالدان لأفراد الأسرة ضعيفة.

٣ - أسلوب الحزم: يتصف سلوك الوالدان في هذا الأسلوب بالجدية في توضيح حدود السلوكيات غير المرغوبة من خلال الحوار الهادف بين الوالدان والأبناء، كما يتم تشجيع السلوكيات المرغوبة التي تصدر من الأبناء، كما يوضح الآباء في هذا الأسلوب الأسباب التي تقف وراء مطالبهم من الأبناء.

ويشير الجوفي (٢٠٠٤) إلى التنشئة الوالدية من خلال الأساليب الآتية:

١ - الديمقراطية: هو أسلوب يدرك من خلاله الأبناء بأن معاملة الوالدين تتسم بالتشجيع للسلوكيات المرغوبة وضبط السلوكيات غير المرغوبة عن طريق المناقشة وتوضيح الأسباب التي تقف خلف الوقوع في الأخطاء ومحاولة تصحيحها.

٢ - التسلط: يتصف أسلوب المعاملة الوالدية المدركة من قبل الأبناء هنا بالضبط التام لسلوكهم عن طريق وضع القوانين والقواعد الصارمة التي تحكم سلوكيات الأبناء، وفرض الطاعة المطلقة على الأبناء واستخدام التهديد والوعيد من أجل ضبط سلوكياتهم.

٣ - التقبل: وهو الإحساس المدرك من قبل الأبناء والناتج عن أسلوب التنشئة الوالدية التي يظهر فيها الحب والرغبة في الأبناء حيث يتم تقبل وتشجيع سلوكياتهم المرغوبة، بينما السلوكيات غير المرغوبة يتم تقبلها ومعالجتها من خلال توضيح أسباب الأخطاء وكيف يمكن علاجها.

٤ - الرفض: وهو أسلوب في التنشئة الوالدية يدركه الأبناء ويتصف بالنبذ وعدم قبول ما يقوله أو يفعله الأبناء من أراء أو أفكار أو أعمال، حيث

يحاول الوالدان أن تكون الأقوال والأفعال صادرة منهم، بحيث يتم الضبط لسلوك الأبناء.

٥ - الحماية الزائدة: في هذا الأسلوب يقوم الوالدان بالمسئوليات التي يفترض أن يقوم بها الابن كما يحاولان تجنيبه عمل المهمات والواجبات الصعبة، مما يجعل لدى الابن اتكالية في كثير من الأمور على الوالدان.

٦ - الإهمال: يتضح هذا الأسلوب من خلال إهمال الوالدين لأبنائهم وتركهم دون توجيه واهتمام بما يصدر عنهم من تصرفات حيث لا يتم تشجيعهم على السلوك المرغوب ولا توضيح أسباب الأخطاء التي يقعون بها، حيث يشعر الأبناء بأنهم مهملون وغير مرغوب بهم.

وبناء على ما سبق من تصنيفات لأساليب التنشئة الوالدية فإن الباحث الحالي يصنف أساليب التنشئة الوالدية عبر أسلوبين هما (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) وذلك لشيوع وتكرار هذين الأسلوبين في أكثر من تصنيف، وقد دمج الباحث أسلوب التقبل مع الديمقراطية وكذلك أسلوب الرفض مع التسلط لوجود نقاط التقاء وتداخل بينهما، وهذا جعل الباحث يوفق بين كل أسلوب والآخر على النحو الآتي:

١ - أسلوب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي): وهو يشير إلى أسلوب التنشئة الوالدية المدرك من قبل الأبناء ويتضح من خلاله الحب والرضا من قبل الوالدين تجاه الأبناء ويظهر هذا من خلال التشجيع والثناء من قبلهما تجاه ما يصدر من سلوكيات مرغوبة من الأبناء، كما يقوم الوالدان بالحوار والمناقشة البناءة لتوضيح الأسباب حول المشكلات التي قد يقع بها الابن، كما أن الوالدين يتعاطفان معه ويشركانه في بعض الموضوعات الخاصة بالأسرة بما يتناسب مع قدراته وسنه.

٢ - أسلوب التنشئة الوالدية (الرافض المتسلط): وهو يشير إلى أسلوب التنشئة الوالدية المدركة من قبل الأبناء ويتضح من خلال تصرفات الوالدين وتعبر عن عدم القبول والرفض الصريح أو الضمني لما يقوله أو

يفعله الابن، ومحاولة التحكم في سلوكيات الابن من خلال فرض القوانين والقواعد الصارمة من خلال الأوامر حول كيفية التصرف في القول والفعل والتهديد والوعيد من أجل ضبط السلوك.

وتؤكد بعض الدراسات مثل دراسة سافيدرا (Saavedra, 1980) ودراسة بدر (٢٠٠١) بأن أسلوب التنشئة الوالدية الرافض المتسلط يرتبط بتشكيل شخصية إبن ذي مشكلات نفسية وانفعالية، تظهر عليها سمات مثل انخفاض تقدير الذات وانعدام الكفاية والقلق والاكتئاب والعدوان أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية.

الذكاء الانفعالي:

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي أحد المفاهيم النفسية ويرتبط بالجو الانفعالي الذي يصنعه نوع المعاملة الوالدية في الأسرة، ولا شك أن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة تنعكس عبر زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها. وبالتالي فإن عدم القدرة على التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها تدفع الفرد إلى الوقوع بالجرائم وبراثن الأمراض النفسية والعقلية. فالأبناء الذين ينشئون في أسر تتعامل معهم بطريقة قاسية يسود فيها المشكلات، يجدون صعوبة في التحكم بانفعالاتهم المختلفة. ومن هنا تظهر أهمية الذكاء الانفعالي الذي له دور ايجابي في السيطرة على الانفعالات وضبطها. فزيادة الذكاء الانفعالي يساعد الفرد على ضبط الذات وفهم مشاعر الآخرين، (حسين وحسين، ٢٠٠٦).

وسميت الفترة ما بين ١٩٧٠م إلى ١٩٨٩م بالفترة التمهيدية لظهور مفهوم الذكاء الانفعالي. وقد نشأ هذا المصطلح من خلال توصل الباحثين إلى جعل المعرفة والوجدان مجالاً واحداً. وظهرت نماذج ونظريات اهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاء والانفعال. فقد اقترح جيلفورد في نموذجه بنية العقل فئة (المحتوى السلوكي) الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه وسلوك الآخرين. كما ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر عام ١٩٨٣م،

وأشارت تلك النظرية إلى ما يعرف بالذكاء داخل الشخص Intrapersonal Intelligence الذي يشير إلى القدرة على إدراك المشاعر الذاتية وترميزها؛ (في: السمادوني، ٢٠٠٧).

واقترح جاردنر "Gardner 1983" واسترنبرج "Sternberg 1988" اتجاهات عامة وشاملة لفهم الذكاء، ثم ظهر ما يسمى بالذكاء الوجداني (الانفعالي) Emotional Intelligence في كتاب سالوفي وماير (Salovey & Mayer, 1990) عن الخيال والشخصية والمعرفة. حيث عرف الباحثان الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته ومشاعره وانفعالات ومشاعر الآخرين والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات من أجل توجيه تفكيره وسلوكه (in: Mayer & Salovey, 2000).

إن الانفعال يؤثر في العمليات المعرفية لدى الإنسان حيث يوجه الانتباه للمثيرات ويوجه عمليات الاستقبال وتدفق المعلومات إلى النظام المعرفي للفرد، ويوجه التفكير في بعض الأحيان، أي أن الذكاء والانفعال يعملان معاً حيث تعكس الانفعالات معلومات عن الفرد من حيث قدراته وعلاقاته مع الآخرين لا بل علاقاته مع ذاته وذاكرته وتفكيره (العتوم، ٢٠٠٤).

ويعرف سليمان ومطر (٢٠٠٤) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية، وإدارتها وضبطها، وتوجيهها لتحفيز ذاته، واستشفافه لانفعالات ومشاعر الآخرين، والاستجابة الملائمة لهم وفقاً لذلك، والتواصل والتفاعل الجيد معهم.

ويظهر الذكاء الانفعالي من خلال تعلم المزيد من المهارات الإيجابية اللازمة للحياة والتي تساعد الفرد في الدخول في علاقات اجتماعية إيجابية، حيث يلاحظ الذكاء الانفعالي على الفرد في الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وبالتالي صياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً للمراقبة والإدراك الدقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، وتعميق لغة التعاطف مع الآخر الذي يحيط به، وتعزيز بواعث الدافعية الذاتية، والابتعاد عن الكبت والحرمان

العاطفي من جهة، ولغة العدوانية والغضب الحاد الهائج من جهة أخرى. (سعيد، ٢٠٠٨)

ويمكن ذكر بعض النماذج والنظريات المفسرة لمهارات الذكاء الانفعالي على النحو الآتي:

أولاً - نموذج (Mayer & Salovey, 1990): قام ماير وسالوفي بصياغة نموذج يقسم الذكاء الانفعالي إلى أربع مهارات هي:

١ - الوعي بالانفعالات: أي إدراك المشاعر، والانفعالات وتقديرها.

٢ - استخدام هذه الانفعالات: أي القدرة على استخدام الانفعالات السلبية وذلك بتحويلها إلى انفعالات إيجابية بما يعزز النمو الانفعالي، والعقلي، والنفسي للفرد.

٣ - فهم الانفعالات: أي فهم المشاعر، والمعرفة الوجدانية، وتحليلها وتطبيقها.

٤ - إدارة الانفعالات: أي تنظيم المشاعر، والانفعالات بصورة جيدة بما يتيح الفرصة للنضج الوجداني والعقلي.

ثانياً - نموذج جولمان (Goleman, 1995) في الذكاء الانفعالي: أشار جولمان بأن الذكاء الانفعالي يتضمن خمس مهارات هي:

١ - الوعي بالذات: وهو عبارة عن الثقة بالنفس، و وعي الفرد بمشاعره، وإدراك انفعالات الذات، وإدراك الشعور وفقاً لحقيقته. والوعي بالمزاج، وبالأفكار. وملاحظة الحالة الداخلية له.

٢ - إدارة الانفعالات: وهي عبارة عن الضبط الذاتي للفرد، والتخلص من الانفعالات السلبية، وإدارة الأفكار والمشاعر بطريقة متوافقة، ومرنة، والتعامل مع المشاعر بشكل صحيح، ومهارة الفرد في أن يسيطر على عواطفه، ويعمل على تهدئة نفسه، والمهارة في التخلص من الحزن والاكتئاب والقلق.

٣ - حفز الذات: وهو عبارة عن المبادرة والتفاؤل، وتنمية الانفعالات، وضبط الدوافع، والاعتماد على الدوافع الداخلية في تحقيق الأهداف.

٤ - التعاطف: وهو عبارة عن الشعور بانفعالات الآخرين، وفهمها، وتنمية العلاقة الجيدة مع الآخرين، ومعرفة ما يحس به الآخرون، والمبادرة في مساعدة الآخرين.

٥ - العلاقات مع الآخرين: وهي المهارة في التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات معهم، والقدرة على قيادتهم، وبناء روابط اجتماعية، وإدارة الصراع. فالإنسان كائن اجتماعي، وقدرته على التعامل الجيد مع الآخرين، تشير إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، ومراعاتها بشكل جيد، حيث يستطيع الفرد التأثير بالآخرين، والتواصل، معهم وقيادتهم بصورة جيدة (Goleman, 1998).

وعندما نستعرض الدراسات التي بحثت في أساليب التنشئة الوالدية ومهارات الذكاء الانفعالي نجد أن دارسة مارتينز (Martinez, 1999) بحثت أثر الأسلوب الوالدي في المعاملة في تنمية الذكاء الانفعالي للأبناء على عينة مكونة من (١٠٩) أطفال، وبعد تطبيق استبيانين حول الأسلوب الوالدي للمعاملة والذكاء الانفعالي، توصلت الدراسة أن التأثير الوالدي ظهر في تقليد الأبناء الذين يعاملونهم أبائهم بتقبل وود من خلال اتخاذ الأبناء الوالدان نماذج وقدوة، كما أن تأثير المعاملة الحسنة تم ملاحظته على الأبناء في درجات الذكاء الانفعالي و الفاعلية الاجتماعية العالية، وقلة الأعراض الاكتئابية. بعكس الأبناء الذين تم معاملتهم من قبل آبائهم بقسوة حيث لم يظهر عليهم تقليد الآباء ودرجات الذكاء الانفعالي والفاعلية الاجتماعية كانت منخفضة، كما أن الأعراض الاكتئابية كانت أعلى لديهم.

وحاول كل من فيبرج وآخرون (Feiberg et al., 2000) دراسة الرفض لأحد الأبناء من خلال التفرقة في المعاملة الوالدية بين الأخوة على عينة مكونة من (٥١٦) أسرة ذات طفلين، وبعد دراسة الباحثين لعدد من حالات بعض الأسر

والتي كان فيها ميل نحو أحد الطفلين دون الآخر، وكان ذلك ناحية الابن الثاني وليس الأول الأكبر، وجدت الدراسة بأن ذلك النوع من المعاملة يوجد رد فعل عكسي عند الابن الآخر يتمثل في صورة ارتفاع الحساسية الانفعالية نحو الأبوين وسلوك غير اجتماعي من خلال العناد والتمرد على الأبوين.

وقام بدر (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوالدية الحنونة سواء أكانت الأمومة أم الأبوة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي، وبلغ حجم العينة (٣٢٧) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العام والفني بمدينة بنها ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد الدافعية الذاتية في اختبار الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الذكور ، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور و الإناث في بعد التواصل مع الآخرين في اختبار الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الإناث، في حين لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و الإناث في أبعاد (الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات ،التفهم ، والعطف) على مقياس الذكاء الانفعالي.

وأجرى راضي (٢٠٠٢) دراسة استهدفت فحص العلاقة الارتباطية بين سوء معاملة، وإهمال الوالدين وكل من الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال. مع الكشف عن الفروق في الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي بين الأطفال الأكثر والأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين، وقد اشتملت العينة على (٦٠٠ تلميذ وتلميذة) من المرحلة الابتدائية والإعدادية منهم (٣٠٠) تلميذ، (٣٠٠) تلميذة وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة والإهمال في كل من الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي، وذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين.

وأجرى هريدي (٢٠٠٣) دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على الفروق الفردية الجوهرية على قائمة الذكاء الوجداني، التي صممها الباحث وفقاً لنموذج بار-أون Bar-On، وذلك على عينة مجموعها ١٤٩ مبحوثاً منهم ٩٠ ذكوراً، ٥٩ إناثاً، تراوحت أعمارهم بين ١٨-٥٦ سنة، بمتوسط عمر قدره ٣١,٧، وانحراف معياري (١٧,٢)، وتنتمي العينة إلى مختلف الخصائص الحيوية/ الاجتماعية، من حيث فئات العمر، والحالات الزواجية، ومستويات التعليم، والتخصص المهني، والبيئة الثقافية/ الحضارية، ومستويات الدخل، وقد أشارت النتائج - في مجملها - إلى أن الإناث المتزوجات، والأكبر سناً، وممن حصلن على التعليم الجامعي فأكثر، وممن نشأن ويعشن بالمدينة، وينتمين لمستويي الدخل المتوسط والمرتفع، يتمتعن بقدر أكبر بالذكاء الوجداني ومكوناته الأساسية، وكفاياته الفرعية، مقارنة ببقية العينات الفرعية للدراسة في ضوء الخصائص الحيوية/الاجتماعية.

وهدفت دراسة فورنهام (Furnham, 2003) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم ٨٨ (١١ طالباً، ٧٩ طالبة). وقامت الدراسة بقياس الذكاء الانفعالي على استبانة تحتوي على ٣٠ بندا لقياس صفة الذكاء الانفعالي، وكذلك تم قياس معدل السعادة على اختبار أكسفورد للسعادة المكون من استبانة تتضمن ٢٩ بندا. وكان الطلاب المشاركين من طلبة المستوى الأول الجامعي. واستغرق الاختبار حوالي ثلاث ساعات. تم إبلاغ كافة المشاركين بنتائج إجاباتهم التي قدموها.

وجدت هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والسعادة، حيث كان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الانفتاح الاجتماعي والسعادة. كما أن التباين في مستوى السعادة يتضح من خلال علاقات الفرد العاطفية وقدرته على الإدراك الذاتي، وأيضاً من خلال تنظيمه لانفعالاته، وعلاقاته الاجتماعية الجيدة مع الآخرين، وكفاءته الاجتماعية.

كما أجرى زيدان والإمام (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من أساليب التعلم وأبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. وتكونت العينة من (٣٥٥) طالباً وطالبة (١٨٠ ذكوراً، ١٧٥ إناثاً) موزعين على ستة تخصصات دراسية مختلفة هي: الحاسب الآلي، تكنولوجيا التعليم، التربية الفنية، التربية الموسيقية، الإعلام التربوي، واللغة الإنجليزية. وتراوحت أعمارهم بين ٢١-٢٣ سنة، بمتوسط قدره (٢١,٧٩) وانحراف معياري قدره (٠,٩٢١). وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي، وأساليب التعلم وأبعاد الشخصية من إعداد الباحثين. وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي وأساليب التعلم وكان أعلاها ارتباطاً هو أسلوب التعلم الحس - حركي. كما وجدت علاقة موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي والانبساط وعلاقة سالبة دالة بين الذكاء الانفعالي والعصابية. وكانت أكثر التخصصات الدراسية ارتباطاً بالذكاء الانفعالي هي التربية الموسيقية والتربية الفنية ثم الإعلام التربوي على الترتيب. وتبين بأن الانبساط يرتبط بعلاقة موجبة دالة بأسلوب التعلم الحس - حركي، بينما ترتبط العصابية بعلاقة سالبة دالة بجميع أساليب التعلم الثلاثة.

وقام هارود وشير (Harrod and Scheer, 2005) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مهارات الذكاء الانفعالي لدى المراهقين وعلاقته بالملامح الديموجرافية. وذلك من خلال قياس تأثير المتغيرات الديموجرافية مثل مكان الإقامة، الدخل الفردي للأسرة، ومستوى تعليم الأب والأم على معدلات الذكاء الانفعالي للمراهقين. وكانت عينة الدراسة ٢٠٠ من الطلاب الذين تبلغ أعمارهم بين ١٦ إلى ١٩ سنة، من مدارس ثانوية في مقاطعة ميدويسترن. المدارس الثلاث المشاركة في الدراسة تم اختيارها من بيئات اقتصادية واجتماعية متباينة. وتم اختيار ٢٧٥ من الطلاب جرت تصفيتهم ليصبح العدد المشارك في الدراسة ٢٠٠ طالب أي بنسبة ٧٣٪. تكونت العينة من ٩١ من الإناث و١٠٩ من الذكور، بمتوسط عمر للمشارك قدره ١٧,٢٤ وحوالي ٥٠,٨٪ من المشاركين يعيشون في مناطق حضرية بينما ٤٩,٣٪ يعيشون في مناطق

ريفية. وتم استخدام استبانة لجمع البيانات عن الطلاب المشاركين في الدراسة، وبعد ذلك تم تطبيق منهجية بارون (٢٠٠٠) لتقييم المعلومات التي تم جمعها، وحساب معدلات الذكاء الانفعالي لأفراد عينة الدراسة. وبناء على المنهجية المستخدمة فقد جرى تقسيم الدراسة إلى مرحلتين مرحلة جمع البيانات الديموجرافية عن الطلاب والمرحلة الثانية هي مرحلة التقييم. وأظهرت نتائج الدراسة أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات الذكاء الانفعالي والعمر أو موقع السكن. وهناك علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي والنوع أو الجنس؛ حيث إن قيم المعاملات تشير إلى أن هناك انخفاضاً في معدلات الذكاء الانفعالي للذكور مقارنة بالإناث. كما أن تعليم الأب والنوع هما الأكثر تأثيراً على توقع مستوى الذكاء الانفعالي من المتغيرات الأخرى.

وأجرى عشوي ودويري (٢٠٠٦) دراسة حول تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية على عينة مكونة من (١٦٧ ذكراً، ٢٣١ أنثى) من طلاب وطالبات الثانوية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وقد وجدت الدراسة بأن هناك ارتباطاً سلبياً ودالاً إحصائياً بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي المدرك لدى الأبناء واضطراب الهوية والاكتئاب والسلوك لديهم، وهذا يشير إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي يرتبط بصحة نفسية أحسن عند الأبناء. كما لم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطي - المتسلط - المتساهل) والمستوى الاقتصادي للأسرة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال تتبع الدراسات السابقة ذات العلاقة بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء الانفعالي بأنها تناولت متغيرات البحث من زوايا مختلفة، وقد يعود هذا إلى اختلاف التوجهات النظرية للباحثين وكذلك للطرق المنهجية البحثية والعينات المستخدمة حيث تناول بعض الباحثين طلبة المدارس الثانوية بينما بعضهم تناول طلبة الجامعة. حيث أكدت بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة مارتنيز (Martinez, 1999)، ودراسة بدر (٢٠٠٢) بأن أسلوب المعاملة

الوالدية الذي يتسم بالتقبل والخبرة الانفعالية في إدارة مواقف الحياة والحوار والمرونة في التعامل مع الأبناء يسهم في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي مثل (الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، التفهم، إدراك مشاعر الآخرين واحترامها)، كما أن بعض الدراسات مثل دراسة (Feiberg et al., 2000) ودراسة راضي (٢٠٠٢)، أشارت بأن المعاملة الوالدية التي تتسم بالعنف والرفض والتسلط تؤدي إلى تشكيل شخصية ضعيفة في مهارات الذكاء الانفعالي لدى الأبناء، ويظهر هذا واضحاً من خلال ضعف التحكم في الانفعال وبمشاعر الغضب والدافعية الذاتية أثناء التعامل مع الآخرين.

إذن تؤكد معظم الدراسات بأن المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض والتسلط قد تؤدي إلى مهارات ذكاء ضعيفة، كما أن التنشئة الوالدية التي تعتمد على التقبل للأبناء تكسبهم شخصيات لديها اتزان انفعالي ووعي ذاتي بمشاعر الآخرين أثناء التفاعل مع مواقف الحياة المختلفة، وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية استفادت من نتائج الدراسات السابقة في هذا الشأن، حيث تم صياغة الفرض الأول بطريقة موجهة، حيث تم توقع وجود علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومهارات الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة حائل.

ويلاحظ أن بعض الدراسات تناولت جانب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والتحصيل الدراسي واضطرابات الشخصية مثل دراسة وتزل واشير (Wetzel & Asher, 1995)، ودراسة عشوي و دويري (٢٠٠٦)، حيث أكدت بعض هذه الدراسات بأن أسلوب المعاملة الوالدية الذي يتسم بالرفض ذو صلة بالسلوك العدواني وانخفاض التحصيل لدى الأبناء، كما أكدت بعض هذه الدراسات بأن الأسلوب الديمقراطي ذو صلة بالصحة النفسية الجيدة للأبناء. وأن أسلوب المعاملة الوالدي المتسلط ذو علاقة بانخفاض تقدير الذات وازدياد القلق والاكتئاب. إذن تشير نتائج هذه الدراسات إلى أن المعاملة الوالدية التي تعتمد على الرفض والتسلط تؤدي إلى تعلم سلوك غير سوي يظهر على شخصية الإنسان سواء في الجانب الاجتماعي أو الجانب الأكاديمي، بينما عند

التعامل مع الأبناء بطريقة التقبل والديمقراطية، يتم بناء شخصية ذات سمات قادرة على الضبط الانفعالي والتعامل بمرونة مع مواقف الحياة العصيبة لأنها تمتلك مقومات الصحة النفسية والتعامل بمرونة مع المجتمع من حولها.

كما أكدت دراسة فورنهام (Furnham, 2003) بأن مهارات الذكاء الانفعالي ترتبط بالجوانب الانفعالية التي تحقق السعادة والنجاح في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وأشارت دراسة بدر (٢٠٠٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و الإناث في معظم مهارات الذكاء الانفعالي، أما دراسة هريدي (٢٠٠٣) فأشارت إلى تمايز الإناث عن الذكور في مهارات الذكاء الانفعالي، كما أن الدخل الاقتصادي المتوسط والمرتفع يرتبط بمهارات الذكاء الانفعالي. بينما دراسة هارود وشير (Harrod and Scheer, 2005) لم تجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات الذكاء الانفعالي والعمر أو موقع السكن أو المستوى الاقتصادي. ووجدت علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي والجنس حيث كانت الإناث أعلى من الذكور في مهارات الذكاء الانفعالي.

ويلاحظ من نتائج الدراسات بأن هناك من أشار إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات الذكاء الانفعالي، وهناك من أكد تميز الإناث عن الذكور في ذلك، ولذلك استفاد البحث الحالي من هذا في صياغة الفرض الخاص بمتغير الجنس بطريقة صفرية أي عدم وجود فروق في مهارات الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة جامعة حائل. كما أن هذه الدراسة قامت بصياغة الفرض الخاص بمهارات الذكاء الانفعالي والمستوى الاقتصادي بطريقة صفرية أيضاً، نظراً لوجود تعارض في نتائج الدراسات حول ذلك مثل دراسة هريدي (٢٠٠٣) مع دراسة هارود وشير (Harrod and Scheer, 2005).

إن معظم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة كانت عينات من طلبة الجامعة، وقد يكون هذا بسبب أن شخصية الإنسان قد تشكلت في هذه المرحلة، وأصبح هناك أمكانية لقياس مهارات الذكاء الانفعالي التي يمتلكها الفرد بدرجة أكبر في هذه المرحلة العمرية لأنها سمة أصبحت واضحة عليه

أثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه.وقد استفاد البحث الحالي من هذا من خلال اختيار العينة من طلبة جامعة حائل والمتمثلة في كليتي التربية والعلوم.

إجراءات الدراسة

قام الباحث بإجراء البحث على عينة من طلبة جامعة حائل في كليتي التربية والعلوم بعد أخذ موافقة من إدارة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة حائل، واختار الباحث عينة من طلبة الجامعة لأن الطلبة في الجامعة يكونوا في مرحلة الرشد والاعتماد على النفس من مراحل النمو العمري لدى الإنسان، وقد يواجهون مشكلات دراسية أو اجتماعية، وبالتالي فإن هذا يتطلب من الفرد استخدام ما لديه من سمات الشخصية المختلفة، ومن بينها مهارات الذكاء الانفعالي والتي تشكلت لديه بفعل ما تلقاه من معاملة وتنشئة والدية عبر مراحل العمر المختلفة.

وبما أن هدف الدراسة هو التعرف على أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية، فقد كان من الضروري استخدام المنهج الوصفي الارتباطي حيث إنه لا يهدف فقط إلى وصف الظواهر أو الوضع الراهن كما هو، بل يؤدي عبر النتائج التي يتحصل عليها إلى الوصول إلى استنتاجات وتوصيات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره. كما أن المنهج الوصفي يتناسب مع أهداف البحث الحالي، ويحقق الإجابة على تساؤلاته وافتراضاته.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية وكلية العلوم بجامعة حائل (الذكور والإناث) للعام الدراسي ١٤٣٠-١٤٣١هـ والبالغ عددهم (٤٠٠٠) من التخصص الطبيعي والتخصص الإنساني. والجدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث؛ (إحصائيات إدارة القبول والتسجيل بجامعة حائل، ١٤٣١).

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث

الرقم	كلية التربية		كلية العلوم		المجموع
١	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
٢	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٤٠٠٠
٣	٢٠٠٠		٢٠٠٠		

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة، واعتمد نسبة ٥٪ عند اختيار عينة البحث وبلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٤٠٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية وكلية العلوم بجامعة حائل.والجدول رقم (٢) يوضح بيانات عينة البحث على النحو الآتي:

جدول رقم (٢)

توصيف العينة في ضوء متغيرات البحث

عينة الدراسة	تصنيف أفراد عينة الدراسة		العدد
معدل العمر	١٩		٥٣
	٢٠		٤٩
	٢١		٥٠
	٢٢		٤٨
الجنس	الذكور		١٠٠
	الإناث		١٠٠
التخصص الأكاديمي	التخصصات الإنسانية	علم النفس	٣٣
		التربية الخاصة	٣١
		الثقافة الإسلامية	٣٦
	التخصصات الطبيعية	رياضيات	٣٣
		كيمياء	٣٥
		فيزياء	٣٢

تابع/ جدول رقم (٢)

توصيف العينة في ضوء متغيرات البحث

عينة الدراسة	تصنيف أفراد عينة الدراسة	العدد	
المستوى الاقتصادي	منخفض	دخل الأسرة أقل من ٦٠٠٠ ريال	٦٠
	متوسط	دخل الأسرة ما بين ٧٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال	٧١
	مرتفع	دخل الأسرة فوق ١١٠٠٠ ريال	٦٩
مكان الإقامة	طلبة يأتون يومياً من القرى خارج حائل(مكان الإقامة القرية)		٩٧
	طلبة يسكنون في مدينة حائل بشكل دائم (مكان الإقامة المدينة)		١٠٣

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: التحقق من الثبات والصدق

١ - **مقياس التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - المتسلط الرافض)**: تم تصميم أداة التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - المتسلط الرافض) بناءً على الرجوع إلى الأدب السيكولوجي والمقاييس الخاص بأساليب التنشئة الوالدية المدركة من قبل الأبناء، وتكونت أداة قياس أسلوب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - المتسلط الرافض) في صورتها الأولية من (٣٤) عبارة مكونة من بعدين هما الأسلوب المتقبل الديمقراطي ويتكون من (١٧) والأسلوب المتسلط الرافض ويتكون من (١٧) عبارة. ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل للاختيار وفقا لسلم ليكرت ذو التدرج الخماسي (ينطبق تماماً، ينطبق، غير متأكد، لا ينطبق، لا ينطبق تماماً) وتمثل رقمياً بالدرجات الآتية على الترتيب (٥،٤،٣،٢،١). والجدول (٣) يوضح عبارات المقياس.

جدول رقم (٣)

مقياس أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - المتسلط الرافض)

الرقم	العبارة	ينطبق تماما	ينطبق	غير متأكد	لا ينطبق	لا ينطبق تماما
١	أشعر بمحبة والداي من خلال عباراتهم الموجهة لي.					
٢	يطلب مني والداي رأيي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذا القرار.					
٣	يقدم لي والداي هدية عندما أحرز نجاحا في دراستي.					
٤	يناقشني والداي في الأخطاء التي أقع بها قبل توجيهي نحو تصحيح الخطأ.					
٥	يرحب بي والداي ويسعدان عندما أرغب في مرافقتهما لزيارة الأقارب.					
٦	يشاورني والداي في نوع الملابس والطعام المفضل لدي.					
٧	يتيح لي والداي الفرصة لتصحيح الخطأ عندما يصدر مني ويلتمسان لي العذر.					
٨	أصارح والداي بكل المشكلات التي أواجهها فهما يشعراني بأنهما صديقان لي.					
٩	يوضح لي والدي السلوكيات الحسنة الموجودة لدي والتي لا أدركها، وينبهاني لتجنب السلوكيات غير الحسنة.					
١٠	يؤكد والداي على روح التعاون والتضامن بين أفراد الأسرة.					
١١	أحترم والداي وأحبهما لأنهما يظهران التقبل لي من خلال الابتسامة والعبارات الجميلة التي يبادلاني بها.					
١٢	يحرص والداي على التحدث معي ومناقشتي حول اهتماماتي الدراسية وهواياتي الرياضية والثقافية.					
١٣	يسارع والداي في حل المشكلات بيني وبين أخوتي عندما يحدث سوء فهم بيننا.					
١٤	يمتدح والداي تصرفاتي الحسنة ويذكرانها أمام الآخرين.					
١٥	يثق والداي بي لذلك فهما يعطياني مصروفي الذي أطلبه.					
١٦	يشاورني والداي عن المنتزهات المميزة قبل أن نخرج لأي منتزه.					

تابع/ جدول رقم (٣)

مقياس أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - المتسلط الرافض)

الرقم	العبارة	ينطبق تماما	ينطبق	غير متأكد	لا ينطبق	لا ينطبق تماما
١٧	يعيرني والداي الاهتمام ويناقشاني بتأني عندما أتحدث عن آمالي وتطلعاتي وتخيلاتي.					
١٨	يتبع والداي نظام صارم ودقيق في المنزل.					
١٩	يرفض والداي أن أستضيف زملائي في المنزل.					
٢٠	يرفض والداي أن أشارك بالحديث عند وجود زائرين في البيت.					
٢١	يوبخني والداي بكلمات التجريح القاسية عندما أخطئ ولا يتقبلان أخطائي.					
٢٢	لا يستمع والداي لمشكلاتي ويعتبران أنها تافهة.					
٢٣	يحدد والداي نوع دراستي ومهنتي بدون أخذ رأيي.					
٢٤	يمتدح والداي عمل غيري حتى إذا كان عملي أفضل منه ويصفانه بأنه عمل عادي.					
٢٥	يحرص والداي على اختيار الأماكن التي أقضي فيها أوقات النزهة.					
٢٦	يردد والداي عندما أخطأ بأنني لا أستفيد من أخطائي وبأنني أقع في نفس الأخطاء.					
٢٧	أشعر بأن والداي يقفان لي بالمرصاد وأتوقع رفضهما لأي طلب أتوجه به إليهما.					
٢٨	يرفض والداي آرائي ولو كانت صائبة ويتمسكان بآرائهما.					
٢٩	يكثر والداي الأوامر التي يوجهانها لي.					
٣٠	يكرر والداي على مسامعي أنهما يعرفان مصلحتي أكثر مني.					
٣١	يرفض والداي أن أشارك في مناقشة الأمور الخاصة بي أو الخاصة بالأسرة.					
٣٢	أشعر بأن والداي يعتبراني صغير وغير مدرك لأمور الحياة.					
٣٣	لا يتعامل والداي معي بمرونة عند الخطأ، ولا يراعيا مشاعري المحبطة من جراء الخطأ.					
٣٤	يرى والداي بأنني مزعج وأسبب لهما عدم الراحة.					

وقام الباحث من أجل التأكد من صدق أداة البحث بحساب صدق المحكمين من خلال عرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والمعرفة في مجال علم النفس، بلغ عددهم عشرة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة حائل. حيث تم اعتماد نسبة ٨٠٪ كحد أدنى لقبول الفقرة. بمعنى حصول الموافقة على قبول الفقرة ودرجة قياسها وملاءمتها لأغراض البحث من ثمانية محكمين ومادون هذه النسبة يتم إسقاط الفقرة وحذفها من الأداة. حيث قام الباحث بالأخذ في معظم الملاحظات والتعديلات التي أشاروا إليها (لجنة المحكمين) حيث تم قبول فقرات الأداة، وتتكون من ٣٤ فقرة حيث كان هناك إجماع على قبول هذه الفقرات بنسبة بلغت ٨٠٪، وإن كان هناك بعض الملاحظات على بعض الصياغات اللغوية حيث قام الباحث بالأخذ بها في الصورة النهائية لمقياس الأساليب الوالدية المدركة من قبل الطلبة.

وقام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت ٤٠ طالباً وطالبة من جامعة حائل، طبق عليهم مقياس التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي-المتسلط الرافض)، وتم حساب الثبات بطريقتين الطريقة الأولى كانت بالتجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات لمحور المتسلط الرافض (٠,٧٨)، كما بلغ معامل الثبات لمحور المتقبل الديمقراطي (٠,٦٣)، وهي معاملات ثبات دالة ومقبولة وتشير إلى ثبات أداة البحث، كما تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٨٧) وهو مستوى ملائم إحصائياً، وتشير قيم معاملات الثبات السابقة بأن أداة البحث تتمتع بسمات ثبات مقبولة وأنه يمكن استخدامها لتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لأداة أساليب التنشئة الوالدية، وكانت معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائياً بين كل بند والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى صلاحية ومصداقية المقياس للغرض المعد من أجله. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

الاتساق الداخلي لمقياس أسلوب التنشئة الوالدية

(المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط)

الاتساق الداخلي لمقياس الأسلوب الوالدي المتقبل الديمقراطي				الاتساق الداخلي لمقياس الأسلوب الوالدي الرافض المتسلط			
قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية				قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	,٣٦٥❖	١٠	,٥٩٥❖❖	١	,٣٥٤❖	١٠	,٣٣٢❖
٢	,٣٤٦❖	١١	,٤٢٠❖❖	٢	,٥٦٥❖	١١	,٦٣٠❖❖
٣	,٤٧٢❖❖	١٢	,٦٤٧❖❖	٣	,٣٦٤❖	١٢	,٦٧٩❖❖
٤	,٤٥٢❖❖	١٣	,٦٨٦❖❖	٤	,٣٤٥❖	١٣	,٥٠٦❖❖
٥	,٥٩٩❖❖	١٤	,٥٦٩❖❖	٥	,٤٢٧❖❖	١٤	,٥٤٩❖❖
٦	,٣٩٥❖	١٥	,٣٩١❖	٦	,٥٠٥❖❖	١٥	,٥٩٤❖❖
٧	,٣٣٣❖	١٦	,٥٣٩❖❖	٧	,٤٨٩❖❖	١٦	,٥٧١❖❖
٨	,٤٦٥❖	١٧	,٣٦٦❖	٨	,٣٧٧❖	١٧	,٦٨٤❖❖
٩	,٦٠٩			٩	,٩٠٦❖❖		

❖❖ دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) ❖ دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

٢ - **مقياس مهارات الذكاء الانفعالي (أبوالعلا، ٢٠٠٤)**: تم التحقق من صلاحية مقياس مهارات الذكاء الانفعالي للتطبيق على طلبة الجامعة من خلال القحطاني (٢٠١٠) حيث قام بحساب ثبات وصدق مقياس مهارات الذكاء الانفعالي لأبي العلا(٢٠٠٤)، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من١٦٠ من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض، موزعة بالترتيب على الكليات التالية (التربية، الآداب، العلوم، الحاسب) وذلك بواقع ٤٠ طالباً، وطالبة لكل كلية. حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت لمهارة الوعي الانفعالي (٠,٨٦)، ولمهارة إدارة الانفعالات الشخصية (٠,٨٢)، ولمهارة الدافعية

الذاتية (٠,٨٠)، ولمهارة التعاطف (٠,٨١)، ولمهارة إدارة انفعالات الآخرين (٠,٨٠). وبلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٩١) وهذه القيم جميعها تدل على ثبات المقياس.

وقام القحطاني (٢٠١٠) بحساب الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الذكاء الانفعالي وذلك عن طريق حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمهارات الذكاء الانفعالي، وقد كانت جميع معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمهارات الذكاء الانفعالي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويدل ذلك على أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع. وقام القحطاني أيضا بحساب صدق المحكمين للمقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد أشار جميعهم بصلاحية المقياس للتطبيق وذلك بعد إجراء التعديلات المقترحة والتي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات مثل العبارة رقم (٣٢، ٩،١٢).

كما قام الباحث الحالي بحساب الثبات لمقياس مهارات الذكاء الانفعالي بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت معاملات الثبات لمهارة الوعي الانفعالي (٠,٦٦)، ومهارة إدارة الانفعالات الشخصية (٠,٦١)، ومهارة الدافعية الذاتية (٠,٧١)، ومهارة التعاطف (٠,٦٨) ومهارة إدارة انفعالات الآخرين (٠,٨٣) وهذه القيم تشير إلى معاملات ثبات دالة إحصائياً ومقبولة وتشير بأن يمكن الاعتماد على الأداة من أجل تحقيق أغراض الدراسة. كما قام الباحث بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لمهارات الذكاء الانفعالي والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الذكاء الانفعالي

اسم البعد في مقياس مهارات الذكاء الانفعالي	رقم الفقرة في البعد الذي تنتمي إليه	معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد
مهارة الوعي الانفعالي	١	,٦٠**
	٦	,٣٤*
	١١	,٣٢*
	١٦	,٥٦**
	٢١	,٧٠**
	٢٦	,٥٩٦**
	٣١	,٣٧*
مهارة إدارة الانفعالات الشخصية	٢	,٤٨**
	٧	,٤٠**
	١٢	,٣٦*
	١٧	,٥٦**
	٢٢	,٤٠**
	٢٧	,٤٥**
	٣٢	,٥٤**
مهارة الدافعية الذاتية	٣	,٣٨*
	٨	,٤٢**
	١٣	,٦١**
	١٨	,٥٨**
	٢٣	,٤٤**
	٢٨	,٤٥**
	٣٣	,٧٥**
مهارة التعاطف	٤	,٦٦**
	٩	,٣١*
	١٤	,٦٣**
	١٩	,٥٣**
	٢٤	,٤١**
	٢٩	,٥٢**
	٣٤	,٣٣*

تابع/ جدول رقم (٥)

الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الذكاء الانفعالي

اسم البعد في مقياس مهارات الذكاء الانفعالي	رقم الفقرة في البعد الذي تنتمي إليه	معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد
إدارة انفعالات الآخرين	٥	,٣٦ ❖
	١٠	,٤٢
	١٥	,٥٥ ❖❖
	٢٠	,٦٢ ❖❖
	٢٥	,٧٣ ❖❖
	٣٠	,٣٥ ❖

❖❖ دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) ❖ دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) بأن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمهارة الذكاء الانفعالي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، وهذا يدل على أن مقياس مهارات الذكاء الانفعالي يتسم بالصدق ويمكن استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من تطبيق أدوات الدراسة على العينة، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة على التساؤل الأول، واختبار (ت) t-test للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والسادس والسابع، بينما تم الإجابة على السؤال الرابع والخامس بطريقة تحليل التباين الأحادي One-way Anova.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يمكن عرض النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أدوات البحث، من أجل الإجابة على التساؤلات التي تم الانطلاق منها بعد تحديد مشكلة الدراسة كالآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما طبيعة العلاقة بين الأساليب الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) ومهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) لدى طلبة جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل حساب العلاقة بين الأساليب الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) ومهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) لدى طلبة جامعة حائل. وقد وجدت الدراسة النتيجة الآتية في جدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الوالدية ومهارات الذكاء الانفعالي

(ن=٢٠٠)

مهارات الذكاء الانفعالي / أساليب التنشئة الوالدية		إدارة انفعالات الآخرين	التعاطف	الدافعية الذاتية	إدارة الانفعالات الشخصية	الوعي الانفعالي
الأسلوب المتقبل الديمقراطي	معامل الارتباط	,٣٥٠**	,٣٠٣**	,٢٨٣**	,٣٠٣**	,٣٦٧**
الأسلوب الرافض المتسلط	معامل الارتباط	-,١٣٧	-,٢٨٥**	-,١٠١	-,١٦٩*	-,٢٨٠**

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) * قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) بأن هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الأسلوب المتقبل الديمقراطي ومهارات الذكاء الانفعالي، حيث يلاحظ أن جميع القيم بين الأسلوب الوالدي المتقبل الديمقراطي والمهارات (إدارة انفعالات الآخرين، التعاطف، إدارة الانفعالات الشخصية، الوعي الانفعالي) كانت دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)، بينما كانت علاقة الأسلوب الوالدي الرافض المتسلط في أغلب مهارات الذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة الانفعالات

الشخصية، الوعي الانفعالي) دالة إحصائياً ولكنها سلبية أو في الاتجاه العكسي. وهذه النتيجة تشير بأن أسلوب التنشئة الوالدي المتقبل الديمقراطي المدرك من قبل أفراد عينة الدراسة طلبة جامعة حائل يرتبط ايجابياً بمهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) لديهم، فكلما زاد التقبل والحوار الديمقراطي مع الأبناء، زادت مهارات الذكاء الانفعالي لديهم. بينما كان أسلوب التنشئة الوالدية الرافض المتسلط المدرك من قبل أفراد عينة الدراسة طلبة جامعة حائل يرتبط سلبياً بأغلب مهارات الذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة الانفعالات الشخصية، الوعي الانفعالي) لديهم، فكلما زاد أسلوب الرفض والتسلط مع الأبناء قلت مهارات الذكاء الانفعالي لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Martinez, 1999) في أن أسلوب التنشئة الوالدية المتقبل والديمقراطي يكسب الأبناء مهارات ذكاء انفعالي عالي وفاعلية اجتماعية عالية، وصحة نفسية عالية، بينما الأسلوب الرافض المتسلط يكسب الأبناء مهارات ذكاء الانفعالي وفاعلية اجتماعية منخفضة، كما أن الأعراض الاكتئابية تكون بدرجة أعلى لديهم. وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (Feiberg et al., 2000) في أن أسلوب التنشئة الوالدية الرافض للأبن يؤدي إلى حساسية انفعالية ومهارات اجتماعية غير مقبولة، تؤثر في سلوك الابن لاحقاً أثناء تفاعله مع مختلف فئات المجتمع الذي يعيش فيه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد اختلاف في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test) من أجل التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات جامعة حائل في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين). والجدول رقم (٧) يوضح النتيجة التي تم الوصول إليها:

الجدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين على أبعاد مهارات الذكاء الانفعالي جامعة حائل (ن=٢٠٠)

مهارات الذكاء الانفعالي	الجنس	المتوسط	الانحراف	قيمة ت
الوعي الانفعالي	ذكر	١٩,٦٩٠٠	٣,٨٢٣٦٢	,٠٧٥ غير دالة
	أنثى	١٩,٧٣٠٠	٣,٦٨١٣٩	
إدارة الانفعالات الشخصية	ذكر	٢٠,٦٣٠٠	٣,٨١٢٩٤	,٨١٧ غير دالة
	أنثى	٢٠,١٢٠٠	٤,٩٤٢٦٦	
الدافعية الذاتية	ذكر	١٩,٣٠٠٠	٣,١٦٠٦٨	١,٢١٥ غير دالة
	أنثى	٢٠,١٩٠٠	٦,٦٠٥٣٢	
التعاطف	ذكر	١٩,٨٠٠٠	٥,٥٣٥٩٢	,١٠٥ غير دالة
	أنثى	١٩,٧٣٠٠	٣,٧٤٦٦٦	
إدارة انفعالات الآخرين	ذكر	١٧,٤٣٠٠	٢,٦٤٤٨٢	,٦٥٩ غير دالة
	أنثى	١٧,٧٦٠٠	٤,٢٥٢٤٤	

يتضح من الجدول رقم (٧) بأن قيم اختبار "ت" لجميع مهارات الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث غير دالة إحصائية، وهذا يشير بأنه لا يوجد اختلاف في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين. تعزى إلى متغير الجنس لدى طلاب وطالبات جامعة حائل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسات كل من ليندلي (Lindely, 2001) وبدر (٢٠٠٢)، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هريدي (٢٠٠٣) ودراسة هارود وشير (Harrod and Scheer, 2005) حيث أشارت هذه الدراسات بأن متوسط الذكاء الانفعالي للإناث كان أعلى من متوسط الذكاء الانفعالي للذكور.

ويمكن تفسير هذا بأن دراسة هريدي (٢٠٠٣) كانت تشمل عينة ذات أعمار مختلفة وذات فئات اجتماعية ومهنية مختلفة، كما أن دراسة هارود وشير

(Harrod and Scheer, 2005) تناولت طلاب الثانوية، أما هذه الدراسة فقد شملت طلبة المرحلة الجامعية، وقد يكون الاختلاف الذي وجد في هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مرجعه إلى التباين الموجود في الخبرة المعرفية والفكرية حيث إن طلبة الجامعة يتميزون عن طلبة الثانوية بالاستقرار في جوانب الوعي والإدراك لمواقف الحياة الاجتماعية والانفعالية المختلفة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: هل يوجد اختلاف في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) يعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط)، حيث تم الحصول على النتائج الآتية في جدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين على أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة جامعة حائل (ن=٢٠٠)

أساليب التنشئة الوالدية	الفئة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت
الأسلوب المتقبل الديمقراطي	ذكر	٦٥,٣٤٠٠	١١,٧٣٥٤٩	,٩٠٣
	أنثى	٦٦,٩٤٠٠	١٣,٢٧٨٥٤	
الأسلوب الرافض المتسلط	ذكر	٥٧,٧٦٠٠	١٦,٢٥٦٢٣	٣,٢٣٧❖❖
	أنثى	٦٤,٣٠٠٠	١١,٩٩٢٨٤	

❖❖ قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التنشئة الوالدية المتقبل الديمقراطي تعزى إلى الاختلاف في الجنس (ذكر، أنثى) حيث كانت قيمة "ت" (٠,٩٠٣) غير دالة إحصائياً، ولكن في أسلوب

التنشئة الوالدية الرافض المتسلط كانت هناك فروق دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٢٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويلاحظ من الجدول رقم (٨) بأن الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٦٤,٣٠٠٠) وهو أعلى من المتوسط الحسابي عند الذكور (٥٧,٧٦٠٠)، وهذا يشير بأن أسلوب التنشئة الوالدي الرافض المتسلط المدرك يرتبط بالطالبات أكثر من الطلاب، وقد يكون هذا بفعل الأسلوب المحافظ الذي تتسم به أغلب العائلات في السعودية أو في مدينة حائل بوجه الخصوص، وقد يتأثر بهذا بعض الآباء وبالتالي تكون معاملتهم فيها تشدد زائد عن الحد من خلال التسلط والرفض للبنات خوفاً من وقوعهن بالمحظور مثل ارتكاب بعض الأفعال المشينة كالزنا أو رفقة الفتيات غير الصالحات أو شرب الدخان أو المخدر أو الخمر وما شابهه من أفعال تعتبر غير مقبولة وتجعل الأسرة تقع في العار والخزي أمام المجتمع الذي تعيش فيه.

النتائج المتعلقة بالإجابة على لسؤال الرابع: هل يوجد اختلاف في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للتعرف على الفروق في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) والتي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل. والجدول رقم (٩) يوضح هذا كالآتي:

جدول رقم (٩)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مهارات الذكاء الانفعالي والتي تعزى للمستوى الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) لأفراد العينة

مهارات الذكاء الانفعالي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.
الوعي الانفعالي	بين المجموعات	١٤٠,٨١٨	٢	٧٠,٤٠٩	٥,٢٣٧	,٠٠٦
	داخل المجموعات	٢٦٤٨,٣٦٢	١٩٧	١٣,٤٤٣		
	المجموع	٢٧٨٩,١٨٠	١٩٩			
إدارة الانفعالات الشخصية	بين المجموعات	٥٤,٩٥٢	٢	٢٧,٤٧٦	١,٤١٨	,٢٤٥
	داخل المجموعات	٣٨١٥,٩٢٣	١٩٧	١٩,٣٧٠		
	المجموع	٣٨٧٠,٨٧٥	١٩٩			
الدافعية الذاتية	بين المجموعات	٢٥٠,٨١٧	٢	١٢٥,٤٠٨	٤,٨٤٧	,٠٠٩
	داخل المجموعات	٥٠٩٧,١٧٨	١٩٧	٢٥,٨٧٤		
	المجموع	٥٣٤٧,٩٩٥	١٩٩			
التعاطف	بين المجموعات	٢٠٦,٧٣٤	٢	١٠٣,٣٦٧	٤,٨٢٩	,٠٠٩
	داخل المجموعات	٤٢١٧,٢٢١	١٩٧	٢١,٤٠٧		
	المجموع	٤٤٢٣,٩٥٥	١٩٩			
إدارة انفعالات الآخرين	بين المجموعات	١٣,١٣٨	٢	٦,٥٦٩	,٥٢٣	,٥٩٤
	داخل المجموعات	٢٤٧٥,٠٥٧	١٩٧	١٢,٥٦٤		
	المجموع	٢٤٨٨,١٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول رقم (٩) بأن معظم مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، الدافعية الذاتية، التعاطف) كانت دالة إحصائياً بينما كانت مهارتي (إدارة الانفعالات الشخصية، وإدارة انفعالات الآخرين) غير دالة إحصائياً. وللتعرف على توجهات دلالة الفروق تم استخدام الاختبار البعدي شيفيه، والجدول رقم (١٠) يوضح هذا:

جدول رقم (١٠)

اختبار شيفيه للتعرف على توجهات الفروق في مهارات الذكاء الانفعالي التي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع -المتوسط- المنخفض)

مهارات الذكاء الانفعالي	المستوى الاقتصادي		المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
الوعي الانفعالي	منخفض	متوسط	١,٢٧٥٣٠	١,٢٥٦٧٢	,٥٩٨
		مرتفع	-,٩١٥٠٣	١,٣٧٤٤٥	,٨٠١
	متوسط	منخفض	-١,٢٧٥٣٠	١,٢٥٦٧٢	,٥٩٨
		مرتفع	-٢,١٩٠٣٣*	,٦٩٣٥٦	,٠٠٨
	مرتفع	منخفض	,٩١٥٠٣	١,٣٧٤٤٥	,٨٠١
		متوسط	٢,١٩٠٣٣*	,٦٩٣٥٦	,٠٠٨
الدافعية الذاتية	منخفض	متوسط	,٥٦٧٥٩	١,٧٤٣٤٧	,٩٤٨
		مرتفع	-٢,٤٢٨١٠	١,٩٠٦٨٠	,٤٤٦
	متوسط	منخفض	-,٥٦٧٥٩	١,٧٤٣٤٧	,٩٤٨
		مرتفع	-٢,٩٩٥٦٩*	,٩٦٢١٩	,٠٠٩
	مرتفع	دون	٢,٤٢٨١٠	١,٩٠٦٨٠	,٤٤٦
		متوسط	٢,٩٩٥٦٩*	,٩٦٢١٩	,٠٠٩
التعاطف	منخفض	متوسط	١,٦٤٦٨٥	١,٥٨٥٨٥	,٥٨٤
		مرتفع	-,٩٩٣٤٦	١,٧٣٤٤٢	,٨٤٩
	متوسط	منخفض	-١,٦٤٦٨٥	١,٥٨٥٨٥	,٥٨٤
		مرتفع	-٢,٦٤٠٣١*	,٨٧٥٢٠	,٠١٢
	مرتفع	منخفض	,٩٩٣٤٦	١,٧٣٤٤٢	,٨٤٩
		متوسط	٢,٦٤٠٣١*	,٨٧٥٢٠	,٠١٢

يتضح من الجدول رقم (١٠) بأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين طلبة جامعة حائل ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع والطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، الدافعية الذاتية، التعاطف)، وقد كانت الفروق لصالح طلبة جامعة حائل ذوي المستوى الاقتصادي

المرتفع. حيث يلاحظ من الجدول رقم (١٠) بأن الفروق دالة إحصائياً في مهارة الوعي الانفعالي لصالح الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩٠٣٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما أن الفروق في مهارة الدافعية الذاتية كانت لصالح الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع عند مقارنتهم بالطلبة ذوي المستوى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٩٥٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما أن الفروق في مهارة التعاطف لصالح الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع مقارنة بالطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٤٠٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هريدي (٢٠٠٣) في أن المستوى الاقتصادي المرتفع للطلبة يرتبط بمهارات الذكاء الانفعالي، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هارود وشير (Harrod and Scheer, 2005)، ودراسة عشوي ودويري (٢٠٠٦) والتي لم تجد فروقاً دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي بفئاته المختلفة ومهارات الذكاء الانفعالي.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس: هل يوجد اختلاف في أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) يعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في الأساليب الوالدية (المتقبل الديمقراطي-الرافض المتسلط) والتي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل. والجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أساليب التنشئة الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) لأفراد الدراسة تعزى إلى للمستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض)

أساليب التنشئة الوالدية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F
الأسلوب المتقبل الديمقراطي	بين المجموعات	٢٨٤,٤٥٠	٢	١٤٢,٢٢٥	,٩٠٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٩٣٣,٦٣٠	١٩٧	١٥٧,٠٢٤	
	المجموع	٣١٢١٨,٠٨٠	١٩٩		
الأسلوب الرافض المتسلط	بين المجموعات	١٨٧,٢٧٧	٢	٩٣,٦٣٩	,٤٨٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٤٢٥,٤٧٨	١٩٧	١٩٥,٠٥٣	
	المجموع	٣٨٦١٢,٧٥٥	١٩٩		

يتضح من الجدول رقم (١١) بأن قيمة "ف" في الأسلوب المتقبل الديمقراطي والأسلوب الرافض المتسلط بلغت على التوالي (٠,٩٠٦)، (٠,٤٨٦) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يشير بأنه لا توجد فروق في الأساليب الوالدية (المتقبل الديمقراطي - الرافض المتسلط) تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلبة جامعة حائل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسلوب المتقبل الديمقراطي أو الأسلوب الرافض المتسلط للآباء موجود في كل المستويات الاقتصادية (المرتفع - المتوسط - المنخفض) مما أدى إلى عدم تمايز أي من هذين الأسلوبين في هذه المستويات الاقتصادية.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس: هل يوجد اختلاف في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية،

الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) يعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت "t-test" من أجل التعرف على الفروق في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين) وتعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل. والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك كالآتي:

جدول رقم (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مكان الإقامة (قرية - مدينة) على مهارات الذكاء الانفعالي على أفراد عينة الدراسة

مهارات الذكاء الانفعالي	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت
الوعي الانفعالي	قرية	٨٢	١٨,٢١٩٥	٣,٢٩٢٤٣	٤,٩٦٥**
	مدينة	١١٨	٢٠,٧٤٥٨	٣,٧٠٠٧٤	
إدارة الانفعالات الشخصية	قرية	٨٢	١٩,٩٦٣٤	٥,٢١٩٧٣	١,١٠١ غير دالة
	مدينة	١١٨	٢٠,٦٦١٠	٣,٧٤٤٤٤	
الدافعية الذاتية	قرية	٨٢	١٨,٩٠٢٤	٥,١٢٢٢٣	١,٩٢٩*
	مدينة	١١٨	٢٠,٣٣٠٥	٥,١٦٧٣٨	
التعاطف	قرية	٨٢	١٩,٠٩٧٦	٥,٧٧٩٠٨	١,٦٧٦ غير دالة
	مدينة	١١٨	٢٠,٢٢٨٨	٣,٧٦٣٠٩	
إدارة انفعالات الآخرين	قرية	٨٢	١٧,٠٠٠٠	٤,٣١١٩١	١,٩٩٩*
	مدينة	١١٨	١٨,٠٠٨٥	٢,٨٢٣٨٨	

** قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

* قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول رقم (١٢) بأن هناك فروق دالة إحصائياً في مهارات الذكاء الانفعالي (الوعي الانفعالي، الدافعية الذاتية، إدارة انفعالات الآخرين)

تعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية – المدينة)، حيث بلغت قيمة "ت" في مهارة الوعي الانفعالي (٤,٩٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ويلاحظ من الجدول رقم (١٢) بان المتوسط الحسابي لطلبة ساكني المدينة بلغ (٢٠,٧٤٥٨)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة ساكني القرية والذي يلغ (١٨,٢١٩٥)، وهذا يشير بأن الفروق لصالح الطلبة ساكني المدينة، كما بلغت قيمة "ت" في مهارة الدافعية الذاتية (١,٩٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، ويلاحظ من الجدول رقم (١٢) بأن المتوسط الحسابي لطلبة ساكني المدينة يبلغ (٢٠,٣٣٠٥) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة ساكني القرية والذي يبلغ (١٨,٩٠٢٤) وهذا يشير بأن الفروق دالة إحصائياً في مهارة الدافعية الذاتية لصالح الطلبة ساكني المدينة، كما بلغت قيمة "ت" في مهارة إدارة انفعالات الآخرين (١,٩٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويلاحظ من الجدول رقم (١٢) بأن المتوسط الحسابي لطلبة ساكني المدينة يبلغ (١٨,٠٠٨٥)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة ساكني القرية والذي يبلغ (١٧,٠٠٠٠)، وهذا يشير بأن الفروق دالة إحصائياً في مهارة إدارة انفعالات الآخرين لصالح الطلبة ساكني المدينة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هريدي (٢٠٠٣) فإن الطلبة ساكني المدينة كانوا أفضل في مهارات الذكاء الانفعالي، ولكن دراسة هارود وشير (Harrod and Scheer, 2005) اختلفت مع هذه النتيجة حيث لم تجد فروقاً دالة إحصائياً بين معدلات الذكاء الانفعالي وموقع السكن. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ساكني المدينة قد يتوفر لديهم فرص أكبر من الاحتكاك بأنواع مختلفة من الثقافة والتعليم بفعل تنوع فئات المجتمع التي تعيش في المدينة، وهذا يكسب من يعيش في المدينة خبرة انفعالية أكبر تنعكس على مهاراته في الذكاء.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السابع: هل يوجد اختلاف في الأساليب الوالدية (المتقبل الديمقراطي- الرافض المتسلط) يعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت "t-test" من أجل التعرف على الفروق في الأساليب الوالدية (المتقبل الديمقراطي-الرافض المتسلط) والتي تعزى إلى متغير مكان الإقامة (القرية، المدينة) عند طلبة جامعة حائل. والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مكان الإقامة (قرية - مدينة) على أساليب التنشئة الوالدية عند أفراد الدراسة

أساليب التنشئة الوالدية	مكان الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت
الأسلوب المتقبل الديمقراطي	قرية	٨٢	٦٤,٩٥١٢	١٣,٣٢٥٨٣	١,١٢٠ غير دالة
	مدينة	١١٨	٦٦,٩٦٦١	١١,٩٢٤٩٣	
الأسلوب الرافض المتسلط	قرية	٨٢	٦٣,٨٠٤٩	١٣,٧٩٦٩٧	,٥٠٤ غير دالة
	مدينة	١١٨	٥٩,١٠١٧	١٤,٩٢١٦٧	

يتضح من الجدول رقم (١٣) بأنه لا توجد فروق بين الطلبة ساكني القرية أو المدينة في الأسلوب المتقبل الديمقراطي حيث كانت قيمة ت (١,١٢٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.كما يتضح بأنه توجد فروق بين الطلبة ساكني القرية والطلبة ساكني المدينة في أسلوب التنشئة الوالدية الرافض المتسلط، حيث بلغت قيمة ت (٠,٥٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي نجد أن الفروق لصالح الطلبة ساكني القرية حيث المتوسط الحسابي لهم يبلغ (٦٣,٨٠٤٩) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة ساكني المدينة الذي بلغ (٥٩,١٠١٧). وهذا يشير إلى أن الأسلوب الرافض والمتسلط المدرك من قبل الطلبة ساكني القرية أكبر من الأسلوب الرافض والمتسلط المدرك من قبل الطلبة ساكني المدينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخبرة المعرفية والوعي الفكري حول أسلوب التنشئة الوالدية المتقبل والديمقراطي قد لا تكون متوافرة لدى الآباء ساكني القرية، وذلك نتيجة

عدم توافر الحراك الفكري والثقافي الموجود في المدينة عبر الندوات والمحاضرات العلمية حول آثار التنشئة الأسرية، وبالتالي قد يهيمن على الآباء في القرية الأسلوب الرافض المتسلط نتيجة بعض العادات والأفكار الموروثة عن الآباء في أن الشدة والتسلط يؤدي إلى بناء شاب قوي، واللين والتقبل قد يؤدي إلى بناء شاب ضعيف وغير واثق بنفسه، وقد يكون الأسلوب الرافض المتسلط من قبل الآباء نحو الأبناء بفعل الحياة القاسية في القرية، وعدم توافر الإمكانيات والوسائل التعليمية والترفيهية المتوفرة في المدينة، وهذا ينعكس بظلاله على طريقة تعامل الآباء الرافض والمتسلط على الأبناء.

التوصيات

في ضوء النتائج التي وجدتها الدراسة، فإن الباحث يوصي بعدد من التوصيات على النحو الآتي:

١ - عقد ندوات علمية في الجامعات، وكذلك عمل بعض البرامج الإعلامية من أجل توضيح أن التعامل الوالدي المبني على التقبل والديمقراطية يرتبط بارتفاع مهارات الذكاء الانفعالي، حيث يتم عرض بعض النماذج وتوضيح بعض آليات العمل المناسبة أثناء المعاملة الوالدية، والتي تعمل على تكوين مهارات الذكاء الانفعالي مثل تبادل العبارات والكلمات التشجيعية والمحفزة للأداء لها أثر طيب على النفس بين الوالدين والأبناء، وإجراء الحوار والنقاش بطريقة هادئة وبدون انفعال من خلال تقبل آراء الأبناء وإن كانت خاطئة ومحاولة تصحيحها، وذلك من أجل إكساب الأبناء القدرة على النظر إلى أي موضوع من زواياه المختلفة، والتأكيد على بعض السلوكيات الحسنة مثل عدم الغضب عند الخطأ لأن الإنسان يتعلم من أخطائه، والصبر وتحمل المسئولية وعدم اليأس أثناء الفشل والمحاولة المستمرة وبذل الجهد عند مواجهة أي مشكلة، ويجب على الوالدين التعامل بمرونة وبتعبيرات وجه مبتسمة ومحفزة وباعثة للأمل وليس تعبيرات الوجه الغاضبة والقاتلة للطموح أثناء التعامل مع

أبنائهم، أن هذه الآليات تعمل على تكوين بيئة تعليمية أسرية آمنة، ويتعلم من خلالها الابن كيفية التعامل بهدوء مع المشكلات التي تواجهه، وهذا يؤدي إلى تكوين شخصية متزنة انفعالياً نتيجة الخبرة التي يتلقاها من والديه وتساعده في إدارة انفعالاته الشخصية، واكتساب القدرة على التعاطف مع مشكلات الآخرين من حوله.

٢ - إنشاء مراكز للتنمية الأسرية يتم من خلالها تعديل سلوكيات بعض الآباء تجاه أبنائهم، ويتم هذا من خلال عرض بعض الأفلام، والأبحاث الجديدة وعرض بعض المقابلات مع أولياء أمور تعاملوا مع أبنائهم بطريقة الرفض والتسلط وكيف صنعوا رجالاً لديهم ضعف في مهارات الذكاء الانفعالي، وهذا أثر عليهم في تعاملهم مع حياتهم الاجتماعية والأكاديمية، كما أنه يمكن عرض بعض النماذج لآباء قاموا بتطبيق نموذج الحوار الديمقراطي مع الأبناء والذي يعمل على التعرف على ما يريدون من احتياجات ومعرفة وجهة النظر التي يرونها سواء كانت صحيحة أو خاطئة، حيث يتم تأكيد الرأي الصحيح ويتم تصحيح الرأي الخاطئ، وهذا بدوره يكسبهم الفكر الصحيح والتصرف المناسب مع قيم وعادات المجتمع المختلفة، ويعمل على وقايتهم من المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية، فالأسلوب المتقبل والحواري الديمقراطي يصنع ويبني رجل المستقبل الواعي فكرياً، بينما أسلوب الرفض والتسلط قد يبني رجل المستقبل المجرم أو المضطرب نفسياً والانسحابي من المواقف الاجتماعية. كما أن الأسلوب الرافض المتسلط لدى بعض الآباء تجاه المحافظة على الإناث من قبل كثير من العائلات من أجل أن لا يرتكبن محظورات أو سلوكيات غير سوية، هذه الممارسة الوالدية قد يكون لها مردود عكسي، بحيث يصبح لديهن بعض المشكلات النفسية، من خلال ضعف مهارات الذكاء الانفعالي، أو ضعف التواصل مع الآخرين، وضعف الوعي الانفعالي أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية أو غيرها من السلوكيات غير السوية.

٣ - دمج الطلبة ساكني القرية في الأنشطة الاجتماعية والثقافية التعليمية، والتي تعمل على تنمية مهاراتهم في الوعي الانفعالي والدافعية الذاتية، وإدارة انفعالات الآخرين، لأن التفاعل مع من حولهم يعطيهم فرصة التعلم من الآخرين بطريقة بناءة ومثمرة حول طرق التعامل المناسب في مواقف الحياة المختلفة، ولذلك يجب توعية المحيطين بهم من آباء وأعضاء هيئة تدريس بأن يساعدوا الطلبة في التعبير عن أفكارهم وآرائهم أثناء المناشط الاجتماعية والتعليمية، ومناقشتهم حول تلك السلوكيات من خلال الحوار البناء حول كيفية الأداء المناسب لبعض المهمات المطلوبة منهم.

٤ - وضع برامج إرشادية من قبل المتخصصين في علم النفس لتعديل بعض السلوكيات لدى بعض الآباء الذين يمارسون أسلوب الرفض والتسلط، والذين يحملون بعض الاعتقادات غير المنطقية وغير العقلانية بأن الشدة قد تجعل الابن يكون ذا شخصية قادرة على الأداء الجيد والفعال في المجتمع، حيث يتم عقد بعض الجلسات الإرشادية معهم لتفنيد ودحض تلك الأفكار غير المنطقية التي تهيمن عليهم، وذلك من خلال توضيح بأن ما يمارسونه من معاملة تجاه الأبناء تؤدي إلى سلوك عكسي وسلبي ينشأ لديهم ويضعف مهارات الذكاء الانفعالي ومهارات التواصل الاجتماعي.

بحوث مقترحة:

١ - القيام بدراسات مماثلة حول أساليب التنشئة الوالدية أو مهارات الذكاء الانفعالي مع متغيرات أخرى مثل الدافعية للانجاز الدراسي أو التفوق الدراسي أو مفهوم الذات والدافع للمنافسة والكفاءة لدى طلبة المراحل الثانوية أو الجامعات.

٢ - إنشاء مراكز بحثية في الجامعات تعمل على دراسة أنواع أساليب التنشئة الأسرية مثل الحماية الزائدة، والتمييز بين الأبناء، أو العنف الأسري الموجود في الأسرة مثل العنف الموجه من قبل الأب تجاه الأم، والذي قد يكون لها دور في التأثير على مهارات الذكاء الانفعالي لدى الأبناء.

Parenting Styles and Their Relationship to the Skills of Emotional Intelligence among the Students of the University of Ha'il

Dr. Benian B. Al-Rashidi
Ha'il University - KSA

Abstract

This research studied the relationship between parenting styles and skills of emotional intelligence, taking into account some variables related to them. The researcher applied research on a sample of (200) of students from the University of Hail by (100 students from the disciplines of natural, Faculty of Science), (100 students from the fields of humanitarian, Faculty of Education). The study found a number of results including:

There is a positive and statistically significant relationship between the style of receptive democratic skills and emotional intelligence. The study also found that the method of parental rejection Autocrat is the relationship statistically significant but negative or in the opposite direction in most of the skills of emotional intelligence (empathy, management of personal passion, awareness of the emotional) to the students at the University of Hai'l.

There is no statistically significant differences in the skills of emotional intelligence attributable to the variable sex, while there were significant differences in the skills of emotional intelligence (emotional awareness, self-motivation, empathy) attributable to the variable economic level (high - medium - low), and the differences for the benefit of students of the University of Hai'l at a high level.

The study found statistically significant differences in skills (awareness of emotional, self-motivation, managing emotions of others) due to the place of residence (village - city), and the differences for the benefit of students, residents of the city. Also the study did not find statistically significant differences in the way of acceptance of democracy among students residents of the village or city, while the study found statistically significant differences in the authoritarian style for the benefit of students of the University Hail residents of the village.

المراجع

١ - أبوحطب، فؤاد (١٩٨٣). **القدرات العقلية**. القاهرة: الانجلو المصرية. مصر.

٢ - أبو العلا، مسعد ربيع (٢٠٠٤). علاقة الذكاء الوجداني وبعض متغيرات دافعية التعلم بالنجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي العمر التقليدي وذوي العمر غير التقليدي. **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر، مصر، (١٢٦)، ٢٦٧-٢٩٧.

٣ - بدر، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٢). الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم. **مجلة الإرشاد النفسي**. جامعة عين شمس، مصر، ١٣٣، ١٥-١٥٥.

٤ - بدر، محمد فائقة (٢٠٠١). أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٣ (٢)، ٣٨-٥٩.

٥ - جابر، نصر الدين (١٩٩٨). انعكاسات أسلوب التقبل/الرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة. **مجلة جامعة قسنطينية للعلوم الإنسانية**، الجزائر، ٩، ٣٧-٥٢.

٦ - جابر، نصر الدين (٢٠٠٠). العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء. **مجلة جامعة دمشق**، سوريا، ١٦(٣)، ٤٣-٧٦.

٧ - الجوفي، سامي صالح (٢٠٠٤). التفكير غير العقلاني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة. رسالة ماجستير: جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٨ - جولمان، دانييل (٢٠٠٠أ). **الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلي الجبالي. الكويت: مجلة عالم المعرفة، الكويت، (٢٦٢) ٢٦٧-٢٦٩.

٩ - جولمان، دانييل (٢٠٠٠ب). **ذكاء المشاعر**، ترجمة هشام الحناوي. القاهرة: هلا للنشر والتوزيع. مصر.

١٠ - حسن، أماني عبد التواب (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية لدى المراهقات. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، مصر.

١١ - حسين، سلامة عبد العظيم وحسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٦). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**. الإسكندرية: الوفاء للنشر والطباعة. مصر.

١٢ - حمزة، مختار حمزة (٢٠٠١). سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثرة على الأمن النفسي. **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٥(٥٨)، ١٢٨-١٤٣.

١٣ - الخضر، عثمان (٢٠٠٦). **الذكاء الانفعالي: إعادة صياغة مفهوم الذكاء**. الكويت: الإبداع الفكري للنشر والتوزيع. الكويت.

١٤ - خضراوي، زين العابدين شحاتة (٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفية على تشخيص الطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات للأخطاء المتضمنة في حلول المشكلات الرياضية المكتوبة. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، مصر، ٧(١)، ٢٣-٥٧.

١٥ - الديدي، رشا عبدالفتاح (٢٠٠٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس. **مجلة علم النفس العربي المعاصر**، مصر، ١(١)، ٦٩-١١٢.

١٦ - راضي، فوقيه محمد (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مصر، (٤٥)، ١٦٩-٢٠٤.

١٧ - راضي، فوقية محمد (٢٠٠٢). أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مصر، (٣٦).

١٨- رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٣). مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية**، المملكة العربية السعودية، ٢(١٥)، ٦٢-١٣٠.

١٩- زيدان، عصام و الإمام، كمال (٢٠٠٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، مصر، (٨٥).

٢٠- سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨). **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**. إربد: عالم الكتب الحديث. الأردن.

٢١- سليمان، محمد سليمان و مطر، عبد الفتاح رجب (٢٠٠٤). تقنين مقياس للذكاء الوجداني عبر مراحل عمرية مختلفة: المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية" الطفولة والإبداع في عصر المعلومات"، جامعة بني سويف، مصر.

٢٢- السمادوني، السيد إبراهيم (٢٠٠٧). **الذكاء الوجداني: أسسه وتطبيقاته وتنميته**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.

٢٣- الشرعة، حسين سالم (٢٠٠٠). التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمة القلق لدى طلبة الجامعة. **مجلة جامعة الملك سعود**، المملكة العربية السعودية، ١٢(١)، ١٢٥-١٥٠.

٢٤- الشناوي، عبدالمنعم الشناوي (١٩٩٥). إدراك الطلاب للقبول والرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، الكويت، (٣٧)، ١٠٣-١٢٥.

٢٥- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤). **علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن.

٢٦- عشوي، مصطفى و دويري، مروان (٢٠٠٦). تأثير أنماط المعاملة الوالدية

في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانوية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. **مجلة الطفولة العربية**، الكويت، (٢٧)، ٣٥-٥٦.

٢٧- الفيروزبادي، مجد الدين محمد (٢٠٠٥). **القاموس المحيط**، الطبعة الثامنة. مصر: الرسالة للنشر والتوزيع.

٢٨- القحطاني، محمد مترك (٢٠١٠). نمذجة العلاقات بين بعض عمليات ما وراء المعرفة ومهارات الذكاء الانفعالي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٢٩- مختار، محي الدين (١٩٩٨). التنشئة الاجتماعية المفهوم والأهداف. **مجلة جامعة قسطنطينة للعلوم الإنسانية**، الجزائر، (٩)، ٥٢-٣٥.

٣٠- المصدر، عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة الإسلامية**، فلسطين، ١(١٦)، ٥٨٧-٦٣٢.

٣١- هريدي، عادل محمد (٢٠٠٣). الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية/الاجتماعية. **دراسات عربية في علم النفس**، مصر، ٢(٢)، ٥٧-١٠٨.

32 - Bar-On, R. (2000). Emotional and Social Intelligence; Insights From The Emotional Quotient Inventory (EQ-I). In R. Bar-On & J.D.A. Parker (eds.), **Handbook & Emotional Intelligence**. San francisco: Jossey-Bass.

33 - Dwairy, M. (2004). Parenting styles and psychological adjustment of Arab gifted children. **Gifted Child Quarterly**, 48(4), 275-286.

34 - Feiberg, M., Neiderhiser, J. Simmens, S., Reiss, D. & Hetherington, E. (2000). Personality and Social Development Sibling comparison of Differential parental treatment. **Child Development**, 71(6), 1611-1628.

35 - Furnham, A. (2003). Trait Emotional Intelligence and Happiness. **Social Behavior and Personality**, 31 (8), 54-72.

36 - Gardner, H. (1983). **Frames of Mind**. New York: Basic Books Inc.

37 - Goleman, D. (1995). **Emotional intelligence**, New York, Bantam Books.

38 - Goleman, D. (1998). **Working with Emotional Intelligence**. New York, Bantam Books.

39 - Harrod, N. & Scheer, D. (2005). An Exploration of Adolescent Emotional Intelligence in relation to demographic characteristics. **Adolescence**, 159 (40), 383-411.

40 - Kaplan, P. (1993). **The Human Odyssey: Life-Span Development**. Minneapolis/St. Paul: West Publishing Company.

41 - Lindley, L.D. (2001). Personality, other dispositional variables, and human adaptability.Unpublished PhD thesis, University of Iowa state, available :www.lib.unmi.com/dissertations.

42 - Martinez, M. (1999). Emotional intelligence as a self-regulatory process: a social cognitive view. **Imagination, Cognition Personality**, 19(4), 331-350.

43 - Mayer, J. & Salovey, P. (1990). Emotional Intelligence, Imagination, **Cognition and Personality**, 9(3),185-211.

44 - Mayer, J. Salovey, P. & Caruso, D. (2000). Models of emotional intelligence. Chapter eighteen, **Handbook of intelligence**. Supplied by British library - the world knowledge.

45 - Roe, A. (1953). "A psychological study of Eminent psychologists and a comparison with Biological and physical Scientists." **Psychological Monographs**, 67, 121-239.

46 - Saavedra, J. (1980). Effects Of Perceived Parental Warmth and Control on the Self - Evaluation of Puerto - Rican Adilescentales. **Behavior Science Research**, 41 (15).

47 - Salovey, P.; Mayer, J. & Caruso, D. (2002). The Positive Psychology of Emotional Intelligence. In C.R. Snyder & S.J Lopez (Eds)., **Handbook of positive psychology**. New York: Oxford University Press.

48 - Stosny, S.(1998).Compassionate parenting Eric. Ed. No:450875.

49 - Wetzel, K. & Asher, S. (1995). Academic lives of neglected rejected popular and controversial children. **Child Development**, 3(66), 754 - 763.

50 - Winters, J., Clift, R. & Dutton, D. (2004). An Exploratory Study Domestic Abuse**. Journal Of Family Violence**, 19 (5), 255-267.